



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2509

التاريخ : الثلاثاء 2012/5/22

الفبر الرئيسي



نتياهو: "جبل الهيكل" قلب
القدس بأيدينا وسيبقى بأيدينا

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: استراتيجية الاحتلال فشلت بتحقيق أهدافها
الكنيست الإسرائيلي يصادق على قانون "تشجيع الاستيطان" بالقراءتين الثانية والثالثة
مصادر إعلامية: الجيش الإسرائيلي ينشر 20 ألف جندي لحماية منشآت الطاقة في قبرص
الاحتلال يزرع آلاف القبور اليهودية الوهمية فوق 300 دونم حول الأقصى والقدس القديمة
"النهار": عزام موفداً من عباس إلى بيروت لمعالجة أي تطرف في المخيمات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 4 2. هنية: استراتيجية الاحتلال فشلت بتحقيق أهدافها
- 5 3. عريقات: لا حديث عن السلام بوجود حكومة إسرائيلية إستيطانية
- 6 4. السلطة تطالب الأمم المتحدة والرباعية لإدانة تصريحات وممارسات حكومة نتنياهو
- 6 5. "النهار": عزام موفداً من عباس إلى بيروت لمعالجة أي تطرف في المخيمات
- 6 6. فياض: سيطرة الاحتلال على مواردنا الطبيعية هي السبب الأساسي لأزمة المياه
- 7 7. خريشة لـ"قدس برس": أطراف فلسطينية استفادت من السلطة وستحارب لبقائها
- 7 8. الخضري: سرعة تنفيذ الاتفاق بين فتح وحماس تطمئن الشارع الفلسطيني المحبط
- 7 9. وزارة شؤون الأسرى تكرم المشاركين بالإضراب التضامني مع الأسرى بغزة
- 8 10. السلطة تطالب "إسرائيل" بالجدية وفتح تحقيق عادل ضد تطرف المستوطنين
- 9 11. إشادة فلسطينية بمواقف الدنمارك وجنوب أفريقيا بتميز منتجات المستوطنات
- 9 12. مهرجان لمنظمة التحرير في ذكرى النكبة في بيروت

المقاومة:

- 9 13. الفصائل الفلسطينية تدعو فتح وحماس إلى تحقيق المصالحة الوطنية
- 11 14. البردويل: إتفاق القاهرة فرصة لتفعيل المصالحة إذا صدقت النوايا
- 11 15. لبنان: منظمة التحرير وفتح ترفضان "إحكام الفلسطينيين بالتجاذبات والصراعات الداخلية اللبنانية
- 12 16. الهيئة الوطنية الفلسطينية تدعو إلى حل السلطة وأجهزتها الأمنية وإطلاق انتفاضة شعبية
- 12 17. حزب التحرير: دخول فرق رياضية عربية إلى فلسطين تحت الاحتلال "تطبيع"
- 12 18. أمن السلطة يعتقل عشرة ناشطين من الجهاد الاسلامي في مخيم جنين

الكيان الإسرائيلي:

- 13 19. الكنيست الإسرائيلي يصادق على قانون "تشجيع الاستيطان" بالقراءتين الثانية والثالثة
- 13 20. شيمون بيريز: القدس هي المدينة الأولى للشعب اليهودي
- 14 21. وزير التعليم الإسرائيلي: لا يمكن المساس بسيادة "إسرائيل" على مدينة القدس
- 14 22. نتنياهو يطالب الغرب "بعدم التنازل لإيران" ومنعها من تخصيص اليورانيوم
- 14 23. حنين زعبي: أي محاولة لفرض الخدمة المدنية علينا هي بمثابة اعلان حرب
- 15 24. مصادر إعلامية: الجيش الإسرائيلي ينشر 20 ألف جندي لحماية منشآت الطاقة في قبرص
- 15 25. الجيش الإسرائيلي يحقق في شريط فيديو حول مستوطنين يطلقون النار على فلسطينيين
- 16 26. غانتز يزور بكين لإعادة العلاقات.. وألف طالب صيني في جامعة تل أبيب
- 16 27. "المستقبل": "إسرائيل" ترفض اتفاق فتح مع حماس وتتهم عباس بدعم الإرهاب
- 17 28. "الورقة البيضاء" نظام إسرائيلي لمواجهة التهديدات الصاروخية من غزة ولبنان وسوريا
- 17 29. المحكمة العليا الإسرائيلية تلزم الحكومة تقديم معلومات كاملة عن تشغيل الفلسطينيين
- 18 30. جامعات إسرائيلية تقرر منح مبارك وزوجته شهادات فخرية

الأرض، الشعب:

- 18 31. الاحتلال يزرع آلاف القبور اليهودية الوهمية فوق 300 دونم حول الأقصى والقدس القديمة
- 19 32. الهيئة الإسلامية المسيحية: القبور الوهمية أسلوب جديد تتبعه قوات الاحتلال بتهويد القدس
- 19 33. تفكجي: لم يتبق من "فلسطين التاريخية" سوى 4%
- 20 34. نادي الأسير: ضرر أبو سيسي ما زال في العزل الانفرادي
- 20 35. مواجهات واعتقالات في القدس
- 20 36. "البطيركية الأرثوذكسية" تنفي بيعها عقارا في القدس لرجل أعمال إسرائيلي
- 21 37. الشارع الفلسطيني يشكك بمصداقية فتح وحماس بشأن تنفيذ اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام
- 21 38. حكم إسرائيلي بسجن محام من فلسطيني 48 بتهمة إدخال هواتف للأسرى

صحة:

- 21 39. انجاز علمي مشترك لشركة القدس وجامعة النجاح اكتشاف مادة علاجية فعالة

ثقافة:

- 21 40. عمان: ندوة بعنوان "النكبة هي أساس التجزئة والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني"

الأردن:

- 23 41. الأردن يعرب عن قلقه لاستمرار أعمال الحفريات السرية والعننية في محيط المسجد الأقصى
- 23 42. الأردن يقرّر ضبط نفقات قواته المسلحة بنحو 500 مليون دولار

عربي، إسلامي:

- 24 43. أبو الفتوح: لا بد من العمل العربي المشترك للعمل على عودة الأراضي التي تحتلها "إسرائيل"
- 24 44. حمدين صباحي: تعديل "كامب ديفيد" لا يعني إسقاط الاتفاقية أو إعلان الحرب على "إسرائيل"
- 24 45. ناصيف حتي: إذا استمرت الأمور كما هي عليه فلن تبقى هناك أرض إلا وقد "احتلتها إسرائيل"
- 25 46. في جلسة ضمن أعمال منتدى الدوحة: قطار الربيع العربي انطلق ولن يتوقف حتى تحرير القدس
- 26 47. رئيس قافلة "شد الرجال" التضامنية مع غزة: عندما دخلنا القطاع شعرنا بأننا ولدنا من جديد
- 26 48. الفتاة العاشرة الإسرائيلي: مبعوث لأردوغان في تل أبيب لإعادة العلاقات بين تركيا و"إسرائيل"
- 26 49. تركيا تنفذ حزمة مشاريع تنموية وخدمية في فلسطين

دولي:

- 27 50. مظاهرة في لندن ضد زيارة وزير خارجية الاحتلال
- 27 51. جامعة في جنوب إفريقيا تلغي محاضرة لنائب السفير الإسرائيلي
- 27 52. دولة ليشتنشتاين تتبرع بـ 109 آلاف دولار للأونروا
- 28 53. مراسلون بلا حدود تندد بتوقيف مدير قناة تلفزيونية فلسطينية

مختارات:

28

54. الاقتصاد السوري على حافة الهاوية؟

حوارات ومقالات:

29

55. ماذا عدا عما بدأ.. "إعلان الدوحة" مجدداً... هاني المصري

32

56. صورة "إسرائيل" في ذكرى إقامتها الـ64... عدنان أبو عامر

36

57. عن ديبلوماسية الرسائل العبثية والقراءة المتلثمة!... مأمون الحسيني

37

58. في أراضي 1967 أنتج الشعب اليهودي ذخائر حضارته... اليكيم هعتسني

39

كاريكاتير:

1. نتياهوو: "جبل الهيكل" قلب القدس بأيدينا وسيبقى بأيدينا

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهوو، في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، إن التخلي عن السيطرة على المواقع المقدسة في القدس سيكون "خطأ قاتلاً".

وتتجاوز تصريحاته في كلمة أمام البرلمان بعض الشيء سياسة اسرائيل القائمة منذ فترة طويلة وهي اعتبار القدس "عاصمتها الموحدة".

وقال في مناقشة بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لاستيلاء إسرائيل على القدس الشرقية وضمها، "لمن يقترح أخذ قلب القدس .. جبل الهيكل .. من أيدينا (قائلاً) ان هذا من شأنه أن يحل السلام أقول إن هذا ليس خطأ فحسب بل خطأ قاتل".

وقال نتياهوو إن المواقع المقدسة لليهود والمسلمين والمسيحيين تتمتع "بسلام ديني رائع قائم بفضل وحدة القدس تحت السيادة الاسرائيلية".

واضاف "جبل الهيكل في أيدينا... وسيظل في أيدينا". وجبل الهيكل هو الاسم الذي تطلقه اسرائيل على الحرم القدسي الذي يضم المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

عرب 48، 2012/5/22

2. هنية: استراتيجية الاحتلال فشلت بتحقيق أهدافها

غزة- جمال غيث: أكد رئيس الوزراء إسماعيل هنية، أن استراتيجية الاحتلال الإسرائيلي فشلت في تحقيق أهدافها ضد الشعب الفلسطيني والحكومة، ولم يتمكن الاحتلال من أن ينتزع منها مواقف سياسية ولم يدفعنا للتخلي عن خطنا الاستراتيجي في الجهاد والمقاومة ولم يرغموا أحداً أن يتنازل عن حق من حقوق الشعب وفي مقدمتها حق عودة المشردين واللاجئين إلى أرضهم وديارهم الأولى التي هجروا منها. وأضاف هنية خلال استقباله قافلة "شدوا الرحال" التضامنية، الإثنين 21-5-2012: "إن غزة هي الآن أقوى مما كانت عليه وقت الحرب الإسرائيلية على غزة نهاية عام 2008 وبداية 2009، لأن العدو فشل في أن يمنع فصائل المقاومة الفلسطينية من إعادة بنيتها الجهادية رغم الحصار".

ولفت إلى أن القضية الفلسطينية في مرحلة الصعود في ظل الثورات العربية، بينما الاحتلال الإسرائيلي في تهاوٍ، "ولا مستقبل للكيان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية". وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي فشل في حصاره لقطاع غزة، رغم الاتفاقيات التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي التي تقضي بحصار القطاع من خلال البوارج والزوارق الحربية في البحر المتوسط والبحر الأحمر وملاحقة الدول التي من الممكن أن تشكل عمقاً استراتيجياً لاصمود الشعب الفلسطيني في غزة ومقاومته. وقال: "إن الاحتلال لم ينجح في إيقاف عجلة البناء الذاتي والعام في قطاع غزة رغم فرضه للحصار".

وأشار رئيس الوزراء، إلى أن (إسرائيل) لم تكثف بجرائمها بحق الشعب الفلسطيني بل اعتقلت رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك والنواب المنتخبين.

وتابع قائلاً: "أما على الصعيد العسكري، فشنت قوات الاحتلال الحرب على قطاع غزة، نهاية عام 2008 وبداية عام 2009، ورأى العالم وسمع حجم الجريمة والإرهاب الصهيوني الذي صاحب الحرب". وأوضح أن الاحتلال استخدم خلال حربه على غزة القوة الجوية والبرية والبحرية، ما نجم عنها 1500 شهيد، و5000 جريح من بينهم ألف جريح معاق بشكل دائم، وتدمير 5000 بيت ومقر حكومي وأهلي بشكل كامل و20 ألف أسرة هجرت من بيوتها من مناطق المواجهة والتماس مع الاحتلال.

وأكد هنية على عدم اعتراف حكومته وحركة "حماس" ب(إسرائيل) وعدم التنازل عن شبر واحد من فلسطين، "ولن نلقي البندقية ولن نرفع الغطاء عن المقاومة وسنتعامل مع الاتفاقات بما يحقق مصالح الشعب العليا ولا يضر بحقوقه وثوابته".

وكرم رئيس الوزراء أعضاء القافلة وقدم لهم هدايا ودروعاً تذكارية. من جانبهم تبرع عدد من أنصار القافلة بمبالغ مالية دعماً للأقصى، سلمها رئيس الوزراء لصندوق دعم الأقصى الذي يرأسه د.أحمد أبو حلبية.

فلسطين أون لاين، 2012/5/21

3. عريقات: لا حديث عن السلام بوجود حكومة إسرائيلية إستيطانية

غزة: دان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بشدة خطوة الحكومة الإسرائيلية المتطرفة بإقرار الكنيست الاسرائيلية، قانون اعفاء من الضريبة لمن يتبرع الاموال للمنظمات الاستيطانية الإسرائيلية . وأكد عريقات في تصريح خاص لمراسلة وكالة قدس نت للأخبار ، على أن الحكومة الإسرائيلية مازالت مستمرة في اتخاذ خطوات متعاقبة بشأن توسيع وتيرة الاستيطان بال الضفة الغربية والذي من شأنه يعيق عملية السلام بالمنطقة. كما ونوه على أن اسرئيل بهذه الخطوة اختارت الاستيطان والمستوطنات وليس السلام مع الفلسطينيين , قائلاً: "تحمل اسرئيل المسؤولية الكاملة عن انهيار السلام بالمنطقة ونقول لها لا حديث عن السلام في ظل وجود حكومة اسرائيلية استيطانية".

وأقرت الكنيست الاسرائيلية، الليلة الماضية، بالقراءتين الثانية والثالثة قانون اعفاء من الضريبة لمن يتبرع الاموال للمنظمات الاستيطانية الإسرائيلية .

وكالة قدس نت، 2012/5/22

4. السلطة تطالب الأمم المتحدة والرباعية لادانة تصريحات وممارسات حكومة نتياهو

رام الله - منتصر حمدان: طالبت وزارة الشؤون الخارجية، امس، اللجنة الرباعية الدولية لإدانة مواقف الحكومة الاسرائيلية الاستفزازية، ولتحميل الجانب الاسرائيلي المسؤولية عن تعثر وفشل المفاوضات، وتعطيل عملية السلام، وتطالبها باتخاذ اجراءات رادعة من أجل وقف عمليات تهويد القدس والاستيطان، واعتداءات المستوطنين، وإجبار إسرائيل للانصياع للقانون الدولي ومرجعيات عملية السلام الأممية. وأكدت الوزارة في بيان رسمي صادر عنها تعليقاً على إعادة إسرائيل احتلال القدس الشرقية والمسيرات الاستفزازية لليهود، ادانتها لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي التي تتناقض مع عملية السلام، وتدمر مبدأ حل الدولتين، وطالبت في الوقت ذاته الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة، بالتحرك للدفاع عن القوانين والمعاهدات الدولية التي توفر الحماية للشعوب الرازخة تحت الاحتلال، وتحافظ على مقدساتها وراثتها وثقافتها، وللعمل من أجل فضح الطابع العنصري للاحتلال وممارساته، كما طالبت الأمم المتحدة العربية والإسلامية بتطبيق قرارات القمم العربية، وقرارات مؤتمر التعاون الإسلامي الخاصة بالقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها الخاصة بالقدس، والعمل الفوري للدفاع عن القدس ومقدساتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/22

5. "النهار": عزام موفداً من عباس إلى بيروت لمعالجة أي تطرف في المخيمات

"النهار" - خاص: علمت "النهار" ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أوفد المسؤول في اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عزام الاحمد الى بيروت، التي وصلها من عمان أمس ليجري اتصالات بقيادة المخيمات التابعين للسلطة من أجل السهر على مكافحة انخراط فلسطينيي المخيمات في التيارات المتطرفة كي تؤثر على الامن والاستقرار، وفي حين أن المطلوب هو الابقاء على الطابع العلماني الذي تميزت به منظمة التحرير الفلسطينية. ووضح مصدر واسع الاطلاع ان المهمة العاجلة لعزام والتي انتدبه لها عباس، تقررنت نتيجة التداول الذي حصل بين وزير الخارجية عدنان منصور والرئيس الفلسطيني في الدوحة على هامش مؤتمر "المنتدى الاقتصادي" الذي كان عقد في العاصمة القطرية السبت الماضي.

النهار، بيروت، 2012/5/22

6. فياض: سيطرة الاحتلال على مواردنا الطبيعية هي السبب الأساسي لأزمة المياه

طولكرم - مراد ياسين: شدد رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض، خلال افتتاح مؤتمر « أزمة المياه وآفاق التنمية الزراعية في فلسطين»، الذي تنظمه جامعة فلسطين التقنية «خضوري» في مدينة طولكرم بالشراكة مع وزارة الزراعة وسلطة المياه، على أن سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على مواردنا الطبيعية هي السبب الأساسي للأزمة المائية في فلسطين، وأكد أن الحل الجذري لإنهاء قضية المياه وتوفير المياه الصالحة للشرب والزراعة يتطلب الخلاص من الاحتلال وسيطرته على مواردنا، بالإضافة إلى تحقيق المزيد من الإدارة الفعالة وإنشاء مشاريع تضمن المزيد من الموارد المائية بما في ذلك مشاريع تحلية المياه، وخاصة في قطاع غزة الذي يعاني من نقص حاد في المياه، بما في ذلك المياه الصالحة للشرب، حيث تبلغ نسبتها ما لا يتجاوز 10% من احتياجات أهلنا في القطاع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/22

7. خريشة لـ"قدس برس": أطراف فلسطينية استفادت من السلطة وستحارب لبقائها

طولكرم: دعا النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور حسن خريشة إلى دراسة جدوى وجود السلطة الفلسطينية في ظل ما يجري على الأرض من جرائم وانتهاكات من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وأكد خريشة في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" اليوم الاثنين (5/21) على أن "حل السلطة الفلسطينية كثير من الأمور الإيجابية التي ستعود لصالح المواطن والقضية الفلسطينية ومن أبرزها استعادة الوحدة الوطنية، وعودة العلاقة مع الاحتلال إلى طبيعتها كونها علاقة تصادية وليس علاقة مصالح مشتركة كما هو حاصل اليوم"، مشيراً إلى أن "أطرافاً فلسطينية ستحارب قرار حل السلطة باعتبار أنها حققت لهم منافع ومكاسب كثيرة، وستعمل على بقائها وإن كانت سلطة شكلية تحت الاحتلال وتتعاون معه"، حسب قوله. وقال النائب عن مدينة طولكرم بأن "هناك قيم جديدة منذ سنوات أصبحت مفروضة على الشعب الفلسطيني ومن ضمنها "الممول هو المقرر"، فقد كان يُعتقد سابقاً بأن رئيس السلطة هو من يملك القرار بحلها، ولكن هذا الاعتقاد سقط منذ عدة سنوات، فإن أصر الرئيس عباس على حل السلطة فإن المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة سيوجدون بديلاً يجعلون من المال السياسي طريقة لابتزازه والضغط عليه"، كما قال.

ودعا النائب خريشة إلى "إعادة ترميم منظمة التحرير الفلسطينية واستعادة الميثاق الوطني الفلسطيني الذي تم إلغاؤه، وكذلك إدخال كل القوى الفلسطينية في إطارها باعتبارها ممثلاً للشعب الفلسطيني"، كما طالب "بمحاسبة كل الرموز التي أساءت للقضية الفلسطينية باعتبار أن المنظمة هي للتحرير وليس منظمة سلطة يعلوها الفساد والتنسيق والتعاون مع الاحتلال"، وفق تعبيره.

قدس برس، 2012/5/21

8. الخضري: سرعة تنفيذ الاتفاق بين فتح وحماس تطمئن الشارع الفلسطيني المحبط

غزة - حسن دوحان: رحب جمال الخضري النائب في المجلس التشريعي رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار بالاتفاق الجديد بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية لإنهاء الانقسام. وطالب الخضري في تصريح له بالإسراع في تنفيذ الاتفاق المهم بكافة بنوده لأنه يضع آليات عملية لتنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية وحتى يطمئن الشارع الفلسطيني المحبط من التجارب السابقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/22

9. وزارة شؤون الأسرى تكرم المشاركين بالإضراب التضامني مع الأسرى بغزة

غزة - أدهم الشريف: كرمت وزارة شؤون الأسرى والمحررين، الإثنين 21-5-2012، المشاركين الفلسطينيين في الإضراب التضامني مع الأسرى الذين خاضوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام وانتهى باستجابة سلطات الاحتلال لمطالبهم بوساطة من السلطات المصرية. ورحب وزير شؤون الأسرى والمحررين د. عطا أبو السبح، بالمشاركين في حفل التكريم، موجهاً شكره لكل من شارك في الإضراب التضامني مع الأسرى في محاولة لتشكيل ضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد أبو السبح في كلمة له على هامش حفل التكريم، على أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس الإجرام ضد كل حر فلسطيني، لا سيما جرائمه ضد المقدسات الإسلامية عبر مشاريع التهويد وتشريد الفلسطينيين. وشدد أبو السبح على أن الشعب الفلسطيني الذي يمارس الاحتلال بحقه الجرائم والظلم والتشريد، لم يتوقف عن التصدي لهذا الاحتلال.

إلى ذلك، حثَّ وزير شؤون الأسرى والمحررين، الفلسطينيون على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي حتى تحرير كافة الأسرى من داخل سجون الاحتلال. بدوره، أوصى الأسير المحرر تيسير البرديني في كلمته، بتوحيد وزارتي شؤون الأسرى في كل من غزة ورام الله، لتكون وزارة واحدة تدافع عن الأسرى. من جانبه، قال أمين الكردي، أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية، والذي وصل غزة على متن قافلة الأنصار اللبنانية: "جننا من لبنان، لنكون معكم في قضاياكم التي هي قضايا الأمة الإسلامية". وثنى الكردي ثبات الفلسطينيين أمام جرائم الاحتلال، مشيداً بصمود الأسرى الذين خاضوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام سعياً لتحقيق مطالبهم التي أكد أنها عادلة. وقال مخاطباً الفلسطينيين: "فيكم رجال بكل ما في الكلمة من معنى". وفي السياق ذاته، قال منسق قافلة أميال من الابتسامات (12) د. عصام يوسف: "سنبقى نحن الأسرى طالما أن الأسرى لم يحرروا". وفي ختام الحفل، سلم وزير الأسرى دروع التكريم للمشاركين في الإضراب التضامني عن الطعام، واستمروا في إضرابهم المفتوح إلى أن أعلن الأسرى داخل السجون فك الإضراب.

فلسطين أون لاين، 2012/5/21

10. السلطة تطالب إسرائيل بالجدية وفتح تحقيق عادل ضد تطرف المستوطنين

القدس . ا ف ب: دعت السلطة الفلسطينية إسرائيل الى التعامل مع حادث نقل على مقطعي فيديو ويبدو فيه جنود اسرائيليون وهم يقفون دون تدخل بينما يقوم مستوطنون باطلاق النار على فلسطينيين، 'بجدية وفتح تحقيق عادل لتقديم المعتدين الى العدالة'. وقال بيان صادر عن السلطة بان 'خطورة اللقطات لا تكمن فقط في استفزازات المستوطنين واطلاقهم ذخيرة حية على سكان غير مسلحين بل ايضا في عدم مسؤولية الجنود الاسرائيليين الذين وقفوا يتفرجون على الاحداث دون ان يحاولوا حتى وقف المستوطنين'. وطالبت السلطة المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل 'للتصرف بحزم وبسرعة ضد تطرف المستوطنين وهجماتهم المميتة وتحريضهم ضد الفلسطينيين'.

القدس العربي، لندن، 2012/5/22

11. إشادة فلسطينية بمواقف الدنمارك وجنوب أفريقيا بتميز منتجات المستوطنات

رام الله . د ب أ: أشادت وزارة الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية الاثنين بمواقف كل من الدنمارك وجنوب أفريقيا الخاصة بوضع ملصق وعلامات خاصة لتمييز منتجات المستوطنات عن غيرها من المنتجات الإسرائيلية.

وقالت الوزارة، في بيان صحافي لها، إن الموقفين 'ينسجمان مع قوانين حماية المستهلك، وقرارات الشرعية الدولية، التي تنص على عدم شرعية هذه المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة'.

القدس العربي، لندن، 2012/5/22

12. مهرجان لمنظمة التحرير في ذكرى النكبة في بيروت

أحييت منظمة التحرير الفلسطينية - دائرة شؤون اللاجئين في لبنان الذكرى الرابعة والستين للنكبة، تحت شعار "سنعود"، في احتفال مركزي حاشد في قاعة رسالات الغبيري. وحضر الاحتفال سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور، القنصل العام محمود الاسدي، رئيس المجلس الاسلامي الفلسطيني في لبنان والشئات الشيخ محمد نمر زغموت.

وأكد نائب مسؤول الدائرة محمد ابو بكر "ان الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن حق العودة وان فلسطين ستبقى الوجهة الأولى والاخيرة". وتلاه عضو قيادة حزب الله، احمد ملي، فاعتبر ان الربيع العربي لا يمكن ان يكون ربيعاً الا اذا كان ربيعاً فلسطينياً.

كلمة فصائل منظمة التحرير وحركة فتح القاها فتحي ابو العردات، فدعا الى الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة العدو الاسرائيلي، مؤكداً خيار منظمة التحرير المصالحة، داعياً الشعب الفلسطيني الى الاستمرار في مطالبتهم لإنجاز المصالحة بين فتح وحماس.

ورأى ان اي شكل من اشكال التوطين مرفوض فلسطينياً وان كل ما يطرح من محاولات التوطين ستفشل لأنه غير وارد في خيارات الشعب الفلسطيني الذي لا يرى بديلاً عن عودته، داعياً الحكومة اللبنانية الى اعطاء الحقوق المدنية والانسانية للشعب الفلسطيني على قاعدة سياده للدولة والحقوق للشعب الفلسطيني.

المستقبل، بيروت، 2012/5/22

13. الفصائل الفلسطينية تدعو فتح وحماس إلى تحقيق المصالحة الوطنية

رام الله - وليد عوض: رحبت الفصائل والاطراف الفلسطينية بالاتفاق الجديد بين فتح وحماس، الذي وقعته الليلة قبل الماضية في القاهرة، في اطار التطبيق الكامل لاتفاق المصالحة الوطنية.

ومن جهته قال صالح زيدان عضو المكتب السياسي بالجبهة الديمقراطية، ان نجاح هذا الاتفاق يتطلب وضع المصلحة العليا والشراكة والمشاركة من قبل الكل الفلسطيني على رأس الأولويات بعيداً عن الحزبية الثنائية، كذلك بالتنفيذ والتوافق على الحكومة المقبلة.

وعن دور الجبهة الديمقراطية في إنجاح هذا الاتفاق تابع: دورنا سيكون طرح ما يمكن أن يؤدي إلى نجاح هذا الاتفاق من خلال الشراكة والتوافق على حكومة الوفاق الوطنية واستمرار الضغط الشعبي والجهادي الايجابي لإنهاء الانقسام والمساعدة في إنجاح عمل اللجان لانجاز عملها.

من جهته قال رباح مهنا عضو المكتب السياسي بالجبهة الشعبية، 'نحن مع أي اتفاق يؤدي إلى تقدم للأمام في قضايا إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة، مضيفاً 'لا نريد أن نساهم في بيع الوهم لأبناء شعبنا الفلسطيني، لان التجارب السابقة خير دليل، ولكن سنعمل على الضغط من اجل تنفيذ هذا الاتفاق'.

ومن جهته قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح فهمي الزعارير، إن البروتوكول التنفيذي لاتفاق المصالحة الذي وقع في القاهرة برعاية مصرية، يشكل فرصة هامة لانجاز مصالحة وطنية وإنهاء الانقسام، باعتباره من أواخر الفرص المتاحة، مشدداً أن الفشل في التنفيذ يعرض القضية الوطنية لمخاطر لا يستطيع تحمل تبعاتها اي فصيل وطني.

ومن جهته اكد القيادي في حركة حماس أحمد يوسف، أن اتفاق حركتي فتح وحماس فاجأ الكثيرين خاصة بعد تشكيل حكومة جديدة في الضفة الغربية، مشيراً ان الضامن لتنفيذ هذا الاتفاق الجديد هو الارادة الفلسطينية والجهود المصرية المستمرة.

وقال يوسف في تصريح للإذاعة الرسمية الفلسطينية الاثني ان استمرار الانقسام اساء واضعف القضية الفلسطينية امام العالم العربي والاسلامي الذي ينظر اليها على انها اهم قضاياها، مشيراً الى وجود إجماع داخل حركته على المضي في خطوات إتمام المصالحة الفلسطينية مع حركة 'فتح' في ضوء الاتفاق الذي جرى التوصل إليه مساء الاثني بوساطة مصرية.

من جانبه اعتبر رئيس تجمع الشخصيات المستقلة ياسر الوادية، الاتفاق بانه خطوة في الاتجاه الصحيح، مطالباً في ذات الوقت حركتي فتح وحماس بتنفيذ خطوات الاتفاق بجدية على الارض. وقال الوادية ان الكل الفلسطيني مطالب اليوم بدعم تنفيذ الاتفاق لان الوضع اصبح لا يحتمل اكثر من ذلك، مشيراً ان تشكيل حكومة انقاذ وطني برئاسة عباس كفيلا بحل قضايا ومشاكل ومظاهر الانقسام التي سادت.

واوضح الوادية ان المطلوب من الحكومة القادمة ان تعيد توحيد مؤسسات الوطن واعمار غزة والتحضير للانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني والمجالس المحلية.

من جهتها رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان رسمي بالجهود الجارية لانهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، واكدت ان مصداقيتها تقترن بوضعها موضع التطبيق على الارض ونقلها من حيز الاعلانات التي بات يتشكك في جدواها الكثيرين من ابناء الشعب الفلسطيني الى واقع الممارسة الملموس للمواطن في حرياته وحقوقه السياسية والاجتماعية ووحدة المواجهة والمقاومة الوطنية للاحتلال ومخططاته الرامية لتصفية القضية الفلسطينية.

ومن ناحيتها اعربت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية عن ترحيبها بالاتفاق، مؤكدة ان انتهاء الانقسام بات اولوية للشعب الفلسطيني من اجل استعادة الوحدة الوطنية ومواجهة مخططات الاحتلال بصفوف موحدة في ظل ما تتعرض له القضية الوطنية.

واوضحت الحركة ان المستفيد الوحيد من حالة الانقسام المؤذي هي اسرائيل التي تسابق الزمن لفرض الوقائع على الارض عبر الاستيطان وتهويد القدس والانقضاض على حلم حل الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة.

ومن جهتها فضلت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين 'ثالث اكبر الفصائل' تأجيل اعلان موقفها تجاه ما جرى في القاهرة بين فتح وحماس، واكدت ضرورة التريث حتى معرفة كافة تفاصيل الاتفاق ودراسته ثم تعلن عن موقفها حتى لا يصاب الشارع الفلسطيني بإحباط جديد.

وقال الناطق باسم الحركة داود شهاب في تقرير بثته وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية ان حركته ليست ضد المصالحة الفلسطينية بل تدعمها وترى ضرورة الاسراع في تطبيقها، مشيراً الى ان حركته مع كافة الجهود لانهاء الانقسام الفلسطيني.

ومن جهته قال القيادي في حركة فتح فيصل أبو شهلا: اننا وأبناء الشعب الفلسطيني مللنا من الانقسام ومن اللقاءات بين الفصائل الفلسطينية والإعلان عن اتفاقات دون تنفيذها على أرض الواقع، معرباً عن أمله أن يكون الاتفاق الذي وقع بين حركته وحركة حماس في القاهرة أمس آخر الاتفاقات ويرى النور على الأرض.

وأضاف أبو شهلة في تصريحات صحفية قائلاً: 'نأمل في هذه المرة أن يكون هناك فعلاً تطبيق على الأرض لموضوع اتفاق القاهرة الذي وقع بين حركتي فتح وحماس'. وتابع أن انتهاء الانقسام ليس مجرد لقاءات إعلامية متكررة بين الحركتين، مؤكداً أن هناك اتفاقات على انتهاء الانقسام لكن لا يوجد تطبيق على الأرض. وطالب بتطبيق فعلي وعملي للاتفاقات على الأرض. القدس العربي، لندن، 2012/5/22

14. البردويل: إتفاق القاهرة فرصة لتفعيل المصالحة إذا صدقت النوايا

غزة: أشاد القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين حركتي "حماس" و"فتح"، مساء أمس الأحد (5/20) بالعاصمة المصرية القاهرة، وأعرب عن أمله في أن يكون فرصة جادة لتفعيل المصالحة وإخراجها من حالة الجمود التي تعيشها منذ فترة. ورهن البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" تنفيذ اتفاق القاهرة الجديدة بشأن الحكومة ولجنة الانتخابات بوجود الإرادة والنية الحسنة لدى السلطة، وقال: "لا شك أن اتفاق القاهرة الذي وقعنا عليه مع وفد "فتح" أمس الأحد (5/20) بحضور مصري، إيجابي باتجاه إنهاء الانقسام وانجاز المصالحة، لكنه يبقى مرهونا بحسن النوايا وبقوة الإرادة السياسية لدى السلطة الفلسطينية، فإذا أخلصت النية وشدت من إرادتها وتجاوزت الضغوط الأمريكية والإسرائيلية وأقبلت على المصالحة فإن هذا الاتفاق سيتم تنفيذه". وعن الجديد في اتفاق القاهرة، قال البردويل: "اتفاق الأمس الأحد (5/20) لم يضيف جديداً للاتفاقات السابقة، وهو مجرد حديث عن آليات تنفيذ ما تم التوافق عليه، هو تأكيد بهذه الآليات، وقد جاء هذا التوافق استجابة لدعوة مصرية رغبت في هذا اللقاء بعيداً عن الإعلام، وقد كانت نتائجه مثمرة وجيدة". قدس برس، 2012/5/21

15. لبنان: منظمة التحرير وفتح ترفضان "إقحام الفلسطينيين بالتجاذبات والصراعات الداخلية اللبنانية"

أدانت فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" في لبنان، "ما جاء على لسان رئيس "حزب التيار العربي" شاكراً البرجاوي، الذي اتهم فيه بعض الفصائل الفلسطينية بالمشاركة بالاعتداء على مقره في الطريق الجديدة"، رافضة "إقحام الفلسطينيين في لبنان في التجاذبات والصراعات الداخلية اللبنانية". وجددت تأكيد "موقفنا الثابت الذي التزمنا به منذ بداية الأزمة اللبنانية الداخلية، بعدم الدخول في التجاذبات الداخلية اللبنانية، والحرص على الاستقرار الأمني واستدامة التعايش السلمي الأهلي في لبنان". كما أصدرت قيادة حركة "فتح" في لبنان بياناً عبرت فيه عن "أسفها واستيائها من تصريحات البرجاوي"، مؤكدة نفيها الكامل "لأية مشاركة من عناصرنا، لأن قرارنا السابق واللاحق هو أننا لن نتدخل في الشؤون الداخلية للبنان، ولا نقبل أن نكون طرفاً في أية خلافات أو صراعات بين مختلف القوى اللبنانية حفاظاً على القضية الفلسطينية بعيداً عن الفتنة".

السفير، بيروت، 2012/5/22

16. الهيئة الوطنية الفلسطينية تدعو إلى حل السلطة وأجهزتها الأمنية وإطلاق انتفاضة شعبية

بيروت: دعت "الهيئة الوطنية لحماية الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني"، التي تضم فعاليات فلسطينية واسعة، إلى حل السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية، معتبرة أنها هي "العقبة الكأداء، أمام الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والاستيطان والتهويد".

وقالت في بيان صحفي صادر عن الاجتماع الطارئ الذي عقده المكتب التنفيذي ولجنة التوجيه للهيئة في بيروت الجمعة الماضية (5/18)، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "لقد أثبتت التجربة العملية، وبصورة لا جدال فيها، أن السلطة الفلسطينية التي تشكلت وفقا لاتفاق أوسلو الكارثي، وتمادت في مرحلة محمود عباس (رئيس السلطة) وسلام فياض (رئيس الحكومة في رام الله) في سياسات الارتهان المالي والسياسي والأمني، هي العقبة الكأداء، أمام الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والاستيطان والتهويد، وهي التي تلعب الآن، دور المسؤول الأول عن تكريس الانقسام والجمود الفلسطيني القائم".

وأضافت: "قرر الهيئة تحمل مسؤولية المطالبة الجادة بحل السلطة الفلسطينية، وتفكيك الأجهزة الأمنية وإطلاق انتفاضة شعبية، ضمن إستراتيجية وحدة وطنية شاملة تشترك بقوات الاحتلال. ويعززها تأييد شعبي عربي وإسلامي وعالمي واسع، كما حدث بصورة أولية مع الإضراب الشجاع، الأسطوري المنتصر للأسرى الأبطال".

قدس برس، 2012/5/21

17. حزب التحرير: دخول فرق رياضية عربية إلى فلسطين تحت الاحتلال "تطبيع"

رام الله: اعتبر "حزب التحرير" الإسلامي في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن قيام السلطة الفلسطينية ببرنامج تنظيم مباريات كرة قدم دولية تحمل شعار "من النكبة إلى الدولة"، بمشاركة فرق أجنبية و فرق من عدة دول عربية، "تطبيع واضح تحت حراب الاحتلال وبإذن منه، بدلا من إرسال الجيوش لتحرير فلسطين".

وأشار البيان الى أن "من يتباكى على ما حصل في النكبة كان عليه أن يستنفر جيوش العالم الإسلامي ومنه العربي لتحرير فلسطين كلها التي احتلت في النكبة والتي بعدها، لا أن يستنفر الفرق الرياضية لدخول فلسطين تحت حراب الاحتلال وبإذن منه فيحصل التطبيع مع الاحتلال وتحصر فلسطين في الأراضي التي احتلت عام 1967".

قدس برس، 2012/5/21

18. أمن السلطة يعتقل عشرة ناشطين من الجهاد الاسلامي في مخيم جنين

جنين - ا ف ب: اعتقلت قوى الامن الفلسطينية أمس عشرة ناشطين ينتمون الى حركة الجهاد الاسلامي في مخيم جنين شمال الضفة الغربية بحسب ما اعلن مسؤول في الحركة. وقال غسان السعدي مسؤول الحركة في مخيم جنين انه لا يعرف سبب اعتقالهم. واكد مسؤولون امنيون فلسطينيون اعتقال الناشطين لكنهم رفضوا الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وقالت حركة الجهاد الاسلامي في بيان صحافي في غزة «اجهزة امن السلطة اقدمت صباح أمس على اقتحام منازل عدد من قيادات وكوادر حركة الجهاد الاسلامي في مخيم جنين وبلدة برقين».

واعتبرت الجهاد الاسلامي في بيان الاعتقالات بانها «انفلات خطير» وطالبت السلطة الفلسطينية «بالافراج الفوري عن جميع الاخوة». وقالت الحركة انها «تحمل الاجهزة الامنية كامل المسؤولية عن هذا التعدي الخطير على كوادر الحركة واقتحام المنازل الآمنة».

الدستور، عمان، 2012/5/22

19. الكنيسة الإسرائيلي يصادق على قانون "تشجيع الاستيطان" بالقراءتين الثانية والثالثة

ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، على موقعها على الانترنت أن الكنيسة الإسرائيلي، أقر مساء أمس بالقراءتين الثانية والثالثة قانون "تشجيع الاستيطان" الذي قدمه رئيس الائتلاف الحكومي زئيف إلكين ويهدف إلى تشجيع الاستيطان سواء كان الحديث عن إقامة مستوطنات جديدة أم توسيع مستوطنات قائمة. وصادق على القانون 33 عضو كنيسة فيما عارضه 11 عضو كنيسة فقط.

وبحسب الموقع فإن القانون الجديد يمنح تسهيلات ضريبية عبر الاعتراف بالتبرعات التي تدفع لمؤسسات عامة تعمل على تشجيع الاستيطان. وبحسب القانون الجديد سيضاف "هدف تشجيع الاستيطان" من أي نوع كان وفي كل مكان إلى قائمة "الأهداف العامة" المنصوص عليها في قانون ضريبة الدخل.

وأشار الموقع إلى أن مناقشة القانون أمام لجنة المالية للمصادقة عليه، أثارت "عاصفة سياسية" بعد أن قالت المعارضة إن القانون يهدف عمليا إلى تشجيع الاستيطان في الضفة الغربية، بينما أدعى إلكين أن القانون يشمل كل استيطان جديد تصادق عليه الحكومة بما في ذلك "استيطان غير يهودي"؟ واضطر مقدمو القانون إلى إزالة عبارة "الاستيطان الصهيوني" (علما انه لا يوجد استيطان غير يهودي) من نص القانون بعد تدخل المستشار القانوني للكنيسة الذي أشار إلى أن التعبير المذكور قد يسبب مشكلة قانونية في نص القانون في سياق المساواة العامة.

عرب 48، 2012/5/22

20. شيمون بيريز: القدس هي المدينة الأولى للشعب اليهودي

الإذاعة الإسرائيلية الثانية: صرّح الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز بأن القدس كانت وستبقى المدينة الأولى للشعب اليهودي، وقال بيريز خلال المراسم الرسمية التي جرت في تلة "هتحموشت" بمناسبة ما يسمى يوم توحيد القدس: "إن القدس تتطلع للسلام، وعلينا القيام بكل شيء من أجل تحقيقه... إننا سنحترم الأماكن المقدسة لكل الطوائف الدينية، وكذلك حقهم في حرية العبادة". وأضاف بيريز بأن المدينة لم تكن قط مدينة كبيرة ومتطورة ومنفتحة ومزدهرة بالحياة كما هي اليوم.

رصد البث الإذاعي والتلفزيوني العبري، 2090، 2012/5/21

21. وزير التعليم الإسرائيلي: لا يمكن المساس بسيادة إسرائيل على مدينة القدس

الإذاعة الإسرائيلية الثانية، يوآف كركوفيسكي: صرّح وزير التعليم الإسرائيلي غدعون ساعر بأن حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت حديث أحق، وأنه ليست هناك أي قوة بإمكانها أن تمس سيادة إسرائيل على عاصمتها.

وخلال مراسم جرت [فيما يسميه اليهود] الحائط الغربي [حائط البراق]، أوضح ساعر بأن القدس ستكون خاضعة لسيادة واحدة، سواء في البلدة القديمة أو الحرم القدسي أو جبل الزيتون وكذلك مدينة داود، وقال: "إن كل الأكاذيب التي يأتي بها أبو مازن، وأفكاره التي تتحدث عن احتلال القدس، يمكن تفنيدها بواسطة الحقائق التاريخية".

رصد البث الإذاعي والتلفزيوني العبري، 2090، 2012/5/21

22. نتياهو يطالب الغرب "بعدم التنازل لإيران" ومنعها من تخصيص اليورانيوم

زعم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو في مؤتمر عقده وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس الاثنين، أن نوايا إيران الحقيقية بامتلاك السلاح النووي وإبادة إسرائيل لم تتغير". وجاءت تصريحاته في الوقت الذي ارتقب فيه العالم نتائج زيارة رئيس وكالة الطاقة الذرية الدولية، يوكيا أمانو لإيران ونتائجها. وونقلت صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة" عن نتياهو قوله في المؤتمر المذكور إن إيران تريد إبادة إسرائيل وتعمل على تطوير قدرات ذرية لتحقيق هذه الغاية. وادعى نتياهو أن إيران تهدد إسرائيل والسلم العالمي كله وأنه "إزاء هذه النوايا على الدول القائدة في العامل أن تبدي تشددا في مواقفها وإلا قام الإيرانيون بمحو إسرائيل من خريطة العالم".

وبحسب نتياهو فإنه على الدول العظمى ألا تقدم أية تنازلات لإيران، بل عليها أن تقدم لها مطالب واضحة وصريحة: على إيران أن توقف كل نشاطات تخصيص اليورانيوم، وأن تخرج من أراضيها الكميات التي تم تخصيصها لغاية الآن وتفكيك المنشآت الذرية التي أقامت تحت الأرض في منطقة قم. وزعم نتياهو أنه فقط بهذه الطريقة يمكن ضمان عدم حصول إيران على قنبلة ذرية، وأن هذا هو موقف إسرائيل "لم ولن يطرأ عليه أي تغيير".

عرب 48، 2012/5/22

23. حنين زعبي: أي محاولة لفرض الخدمة المدنية علينا هي بمثابة إعلان حرب

وصفت النائبة حنين زعبي محاولة رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتياهو، الساعية الى حشر العرب عنوة في موضوع النقاش الدائر حول تجنيد الحريديم او ما يعرف بايجاد بديل لقانون طال، الخاص بتجنيد الحريديم والذي توج الاتفاق الائتلافي الجديد بين موفاز ونتياهو، وصفتها بالبائسة، معربة عن استغرابها لاقحام العرب ومحاولة تمرير تجنيد اليهود الحريديم على ظهورهم، وجددت زعبي اعتبارها لفرض الخدمة المدنية على فلسطينيي الداخل بأنه ليس أقل من إعلان حرب علينا.

واشارت زعبي الى ان الدولة التي تعلن عن نفسها يهودية وتفرض علينا الخدمة المدنية بحجة " توزيع الأعباء على الجميع" هي دولة عمياء وغيبية، تستخف بعقولنا وتدوس كرامتنا. فبعد أن تصادر أرضنا وتبني عليها مساكن ومدنا "لليهود" فقط، وتفصل المخططات لسلبنا ما بقي من الأرض في النقب، وتشرذ عشرات اللآف من شعبنا، وتمنع إعادة النازحين إلى قراهم، وتحول مئات القرى العربية إلى قرى يهودية، "تطالبنا بأن نشارك في الأعباء"، أي اعباء نشارك بها؟

واضافت، لقد قامت كل الدولة وما عليها على أرضنا وأملاكنا، فهل هنالك أكثر من هذه "المشاركة"؟ المشاركة الحقيقية هي أن تعيد لنا الدولة ملايين الدولارات التي سلبتها، وتعيد لنا ملايين الدولارات التي صادرتها وتعيد بناء آلاف البيوت التي هدمتها، هذه هي المشاركة.

وخلصت زعبي الى القول، ان مخطط الخدمة المدنية هو مخطط بديل عن الخدمة العسكرية، وهو يهدف إلى فرض مصطلح الولاء للدولة على العرب، ونحن لن نكون مواليين لمن ينكر حقنا على وطننا، ولمن يريد تشويه هويتنا والشخصية الوطنية لشبابنا.

عرب 48، 2012/5/21

24. مصادر إعلامية: الجيش الإسرائيلي ينشر 20 ألف جندي لحماية منشآت الطاقة في قبرص

أنقرة - أ ف ب: كشفت مصادر اعلامية اسرائيلية ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو اتفق مع نظيره القبرصي على انشاء منصة للتقيب عن الغاز في البحر المتوسط ومد انابيب للغاز بين اسرائيل وقبرص، على ان يتم نشر عشرين الف جندي اسرائيلي من وحدات الكوماندو لحماية منشآت الغاز والعاملين فيها. وفي مقابل اشتراط نتنياهو لنشر هذه الاعداد الكبيرة من الجنود الاسرائيليين طالبه الرئيس القبرصي بالضغط على رجال الاعمال الاسرائيليين لنقل اعمالهم من الشطر التركي غير المعترف به الى داخل الشطر القبرصي.

نفت إسرائيل أمس، هذه الأنباء، وورد في بيان للخارجية الإسرائيلية، نشرته سفارة الدولة العبرية في أنقرة: «هذه الادعاءات لا أساس لها ولا علاقة لها بالواقع. إسرائيل لم ولن تنشر يوماً قوات على أرض أجنبية». وكانت وكالة أنباء الأناضول التركية نقلت عن مسؤول قبرصي يوناني أن إسرائيل تنوي نشر 20 ألف جندي في الشطر اليوناني من الجزيرة، لضمان أمن 30 ألف عامل وفني إسرائيلي سيتوجهون إليها للعمل في التقيب عن النفط والغاز.

الحياة، لندن، 2012/5/22

25. الجيش الإسرائيلي يحقق في شريط فيديو حول مستوطنين يطلقون النار على فلسطينيين

القدس . ا ف ب: اعلن الجيش الاسرائيلي الاثنين انه يحقق في حادث نقل على مقطعي فيديو ويبدو فيه جنود اسرائيليون وهم يقفون دون تدخل بينما يقوم مستوطنون باطلاق النار على فلسطينيين. ووقع الحادث مساء السبت خلال مواجهات بين مستوطنين من مستوطنة يتسهار المتطرفة ومزارعين فلسطينيين من قرية عسيرة القبلية قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2012/5/22

26. غانتز يزور بكين لإعادة العلاقات.. وألف طالب صيني في جامعة تل أبيب

وصل أمس إلى العاصمة الصينية رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال بني غانتس للقاء نظيره الصيني تشين بيغيندا، الذي كان غانتس قد استضافه في إسرائيل خلال العام الماضي. وأشارت الصحف الإسرائيلية إلى استعادة إسرائيل الدفاء في علاقاتها العسكرية مع الصين والتي تضررت بفضل ضغوط أميركية أجبرت إسرائيل على التنازل عن عدد من الصفقات المهمة في مجال طائرات التجسس مع الصين.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية فإن القضية المركزية المدرجة على جدول الأعمال في هذه الزيارة العسكرية واللقاء بين رئيسي الأركان هي إيران. ويتوقع أن يعرض غانتس أمام نظيره الصيني الرؤية الإسرائيلية بشأن التقدم في المشروع النووي الإيراني، في محاولة لإقناع الصينيين بدعم العقوبات الدولية ضد إيران. ومن جهة أخرى أبرمت مدينة نغيانج الصينية اتفاقاً مع جامعة تل أبيب يسمح بإرسال ألف من كبار المدراء ورجال الأعمال في إطار برنامج دراسي خاص للمدراء ضمن كلية «لهب» للإدارة في جامعة تل أبيب.

السفير، بيروت، 2012/5/22

27. "المستقبل": "إسرائيل" ترفض اتفاق فتح مع حماس وتتهم عباس بدعم الإرهاب

رام الله . "المستقبل" ووكالات: أبدت مصادر إسرائيلية خيبة أملها من محاولات الرئيس الفلسطيني محمود عباس المستمرة لعزل إسرائيل دولياً في الوقت الذي يتحدث فيه عن إقامة حكومة وحدة مع حركة "حماس" التي تنادي بزوال إسرائيل. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مصادر مسؤولة قولها أمس "إن عباس يخاطب العالم بلغتين إحداهما تدعو للسلام، والأخرى تعمل على تشجيع العناصر المتطرفة والإرهابية عبر دمجها في حكومته وإعطائها شرعية سياسية، مؤكدة أن الرئيس الفلسطيني تكيف نفسياً وفكرياً مع التغيرات الجديدة في العالم العربي ويعتقد بأنها ستصب في خدمة أهدافه". وتابعت المصادر إن رد عباس على رسالة نتتياهو والذي وصل الى تل أبيب من خلال قنوات عدة كان سلبياً للغاية والذي يعني أنه غير معني بتحريك مسيرة السلام بانتظار تغييرات كبيرة في محيط إسرائيل. وأكدت المصادر أن الرئيس الفلسطيني الذي صنع اتفاق "أوسلو" يتكرر لهذا الاتفاق ويبدو ذلك واضحاً من حديثه في خطاب لشعبه في ذكرى قيام إسرائيل أو ما يسمى بالنكبة الفلسطينية عن أن حق العودة مقدس والذي يعني عملياً الدعوة الى تدمير إسرائيل. وأشارت المصادر الإسرائيلية الى أن سقف عباس وتصلبه في قضية حق العودة يتجاوز العديد من الفصائل الفلسطينية حتى المتطرفة منها حيث أنه يرفض أي هدنة زمنية الى حين حل القضايا جذرياً بما فيها الدولة المؤقتة والتي عليها إجماع كبير في إسرائيل الآن.

المستقبل، بيروت، 2012/5/22

28. "الورقة البيضاء" نظام إسرائيلي لمواجهة التهديدات الصاروخية من غزة ولبنان وسوريا

ذكرت الأهرام، القاهرة، 2012/5/22، من تل أبيب، عن وكالات، أن صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية كشفت أمس أن القوات الجوية الإسرائيلية تعمل علي وضع نظام جديد لعملياتها يهدف إلي تحسين قدراتها لمواجهة انتشار صواريخ أرض- جو عبر أنحاء المنطقة المجاورة لها.

وأوضحت الصحيفة أن النظام الجديد أطلق عليه اسم الورقة البيضاء، وهو ما زال قيد التطوير في قطاع العمليات بسلاح الجو الإسرائيلي، ويتضمن تحليل علي كل جبهة تواجهها إسرائيل من سوريا ولبنان وقطاع غزة، إضافة إلى كل أنظمة صواريخ أرض- جو الموجودة بالمناطق المتعددة من نطاق العمليات. وأشارت الصحيفة إلى أن سوريا استلمت العام الماضي عدة بطاريات إطلاق صواريخ من نوع إس إيه-17 من روسيا وفقا لاتفاقية وقعت منذ عدة أعوام وجاهزة للانطلاق. وهذه البطاريات المعروفة أيضا بنظام بوك تمتد لمسافة 30 كيلومترا، وبإمكانها رصد عدة أهداف طائرة علي ارتفاعات تصل إلى 40 ألف قدم. وأضافت الأيام، رام الله، 2012/5/22، من القدس، عن "وكالات"، أن الجيش الإسرائيلي زعم ان حزب الله نجح في تطوير قدرات صواريخ "سام" خلال السنوات الأخيرة، وأنه يمتلك كميات كبيرة من هذه الصواريخ وشاحنات متنقلة مليئة بها.

ونقلت صحيفة "جيروزالم بوست" عن تقرير للجيش الاسرائيلي، انه يكثف تدريباته لمواجهة الصواريخ المتطورة المتواجدة لدى حزب الله وسورية دون ان يخفي خشيته من قدرة صواريخ كتف التي يصل مداها الى ثلاثين كيلومترا وصلت الى غزة، حسب ما أوردهت الصحيفة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري اعترف الجيش بأن ما سماه "التفوق الجوي في المنطقة للجيش الاسرائيلي" بات مهددا وان الوضع الحالي يتطلب تبني خطط عملياتية جديدة تجعله قادرا على العمل رغم وجود أنظمة الصواريخ المضادة للطيران في المنطقة".

وحسب المسؤول العسكري، فان معظم طائرات الحرب في اسرائيل تعمل وفق أنظمة الحرب الالكترونية التي صممت لتحييد التهديدات التي يمكن ان تتعرض لها في المستقبل".

وإزاء هذا الوضع يعمل الجيش على وضع خطوط وقواعد جديدة خاصة بالطيران تعتمد بشكل اساسي على طبيعة منطقة العمليات التي ستحلق بها المقاتلات الحربية وأنظمة لمواجهة هذا الخطر الذي يدعيه الجيش فيما يركز خطته على كيفية مواجهة صواريخ ارض جو مضادة للطائرات تملكها جهات مختلفة في المنطقة والتعامل مع انتشار أنظمة الصواريخ من طراز "سام" والمتواجدة الان في مناطق عمليات مختلفة بالنسبة لاسرائيل، على حد ادعائه ..

وقالت "ان هذا النظام الصاروخي يمتاز بقدرته على الوصول الى مدى يصل الى 30 كيلومترا ويمكنه اعتراض اهداف متعددة تحلق على ارتفاعات تصل الى نحو 40 الف قدم".

29. المحكمة العليا الإسرائيلية تلزم الحكومة تقديم معلومات كاملة عن تشغيل الفلسطينيين

القدس . عبد الرؤوف ارناؤوط: طلبت المحكمة العليا الاسرائيلية من الحكومة تقديم معلومات جميع الإجراءات بشأن سياسة منح الفلسطينيين تصاريح الدخول والعمل في إسرائيل. وجاء قرار المحكمة ردا على الالتماس الذي قدمته جمعية (چيشاه-مسلك) وجمعية (خط العامل) الاسرائيليتان بخصوص الحصول على معلومات بشأن سياسة منح العمال الفلسطينيين تصاريح الدخول والعمل في إسرائيل.

واعتمادا على قانون حرية المعلومات طالبت الجمعيتان بتوضيح ما يلي: ما هو عدد الحصص المخصصة للعمال الفلسطينيين المسموح لهم أن يعملوا في إسرائيل؟ ما هي الإجراءات التي على العمال المرور بها للحصول على تصريح دخول؟ ما هي معايير دخول العمال؛ مثل تحديد العمر وما شابه؟

وفي هذا الصدد، فقد أطلقت جمعية "جيشاه-مسلك" ورقة معلومات "عمل الفلسطينيين في إسرائيل: الفرصة الضائعة والتصحيح الممكن" والتي كشفت معلومات توصلت إليها "جيشاه-مسلك" من خلال عملها القضائي بالتعاون مع "خط العامل"، وتوضح التناقضات الداخلية وعدم الدقة والمعلومات المنقوصة في الوثائق التي قدمتها الدولة الاسرائيلية بهذا الشأن.

الأيام، رام الله، 2012/5/22

30. جامعات إسرائيلية تقرر منح مبارك وزوجته شهادات فخرية

ذكرت صحيفة "الوفد" المصرية أن سوزان مبارك، تلقت خطاباً بالنيابة عنه من بعض الجامعات الإسرائيلية، تفيد بقرار مشترك منحها عدد من الشهادات الفخرية، "لتجديد الثقة في الشهادات الفخرية التي حصل عليه وزوجته في عام 2006". وكان الرئيس السابق وزوجته قد استقبلا وفداً من جامعات إسرائيلية جاء الى البلاد قبل 6 سنوات، لتسليمهما شهادة دكتوراة فخرية في علوم الطاقة لحسني مبارك وأخرى في مجال علم الاجتماع لزوجته.

الجدير بالذكر انه وفقاً لقانون منح الشهادة الفخرية الإسرائيلية من أي جامعة لشخصية من الشخصيات السياسية أو العلمية أو المشهورة بشكل عام، أسهمت "في خدمة الشعب اليهودي سواء في إسرائيل أو خارجها"، ينبغي ان تجدد ثقتها بهذه الشخصية كل 3 سنوات.

روسيا اليوم

نشرة أنباء اليوم، العدد 33، مركز القدس، 12/5/21

31. الاحتلال يزرع آلاف القبور اليهودية الوهمية فوق 300 دونم حول الأقصى والقدس القديمة

القدس: قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث إن الاحتلال الإسرائيلي وأذرع التنفيذ في القدس المحتلة تبادر وتتعاون فيما بينها لزرع آلاف القبور اليهودية الوهمية حول المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة بالقدس على مساحة قدرها نحو 300 دونما.

وأفادت المؤسسة في بيان لها أمس الاثنين أن المخطط يبدأ من جبل الطور شرق المسجد الأقصى، مروراً بوادي سلوان جنوباً وانتهاءً بوادي الرابية جنوب غرب المسجد الأقصى المبارك، تنفيذاً لقرارات حكومية إسرائيلية. وأضافت أن أذرع الاحتلال المختلفة من ضمنها "جمعية إبعاد الاستيطانية" وما يسمى بـ "سلطة الطبيعة والحدائق"، سعدت في الأيام الأخيرة من زراعة هذه القبور بادعاء "الترميم والصيانة والاستصلاح والاستحداث والمسح الهندسي والإحصاء".

وأكدت مؤسسة الأقصى أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى من خلال هذا المشروع إلى تهويد كامل محيط المسجد الأقصى والقدس القديمة، والسيطرة الكاملة على كل الأرض الوقفية والفلسطينية، وتحويلها إلى مقابر ومستوطنات وحدائق توراتية وقومية ومنشآت يهودية. وأكدت مؤسسة الأقصى أن الاحتلال يقوم بعمليات تزييف كبيرة للجغرافية والتاريخ والآثار والمسّميات في سبيل شرعنة القبور اليهودية الوهمية واصطناع منطقة يهودية مقدسة.

الأيام، رام الله، 2012/5/22

32. الهيئة الإسلامية المسيحية: القبور الوهمية أسلوب جديد تتبعه قوات الاحتلال بتهويد القدس

القدس: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية من أسلوب جديد تتبعه قوات الاحتلال بتهويد المدينة المقدسة، حيث تعمل على زرع آلاف القبور اليهودية الوهمية حول المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة بالقدس. ويتم زراعة هذه القبور على مساحة قدرها نحو 300 دونماً، تمتد من جبل الطور/الزيتون شرق المسجد الأقصى، إلى وادي سلوان ووادي الرابطة جنوب غرب المسجد الأقصى. ويرافق زرع القبور اليهودية تجريف قبور مقبرة مأمّن الله والتي تحوي في ثراها رفاة كبار الأئمة والصحابة، وتعد من معالم عروبة مدينة القدس المحتلة.

وأكدت الهيئة الإسلامية المسيحية على مشاعر السخط والغضب التي أثارها خطاب رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أثناء احتفالهم بضم القدس، حيث قال "إسرائيل بدون القدس مثل الجسم بدون قلب، ولن نقدم على تقسيم قلبنا تحت أي ظرف من الظروف". وعدته الهيئة استهتاراً كبيراً بالشعب الفلسطيني وبحقه بإقامة دولته المنشودة وعاصمتها القدس الشريف، ويدل أيضاً على إنكار "إسرائيل" لحق العرب الفلسطينيين بالمدينة المقدسة ومقدساتها وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/22

33. تفكجي: لم يتبق من "فلسطين التاريخية" سوى 4%

الدوحة - سميح الكايد: أشاد خليل تفكجي خبير الاستيطان ومدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية بمدينة القدس، في حوار مع الراية، بمواقف قطر المبدئية في دعم القضية الفلسطينية إقليمياً ودولياً وعلى كل المحافل والمنابر السياسية، على نحو مكثف وعملي يعكس حقيقة جدية المواقف والعمل على تجسيد الحق الفلسطيني.

وتساءل تفكجي عن مكان إقامة الدولة الفلسطينية التي يتم الحديث عنها، قائلاً: إذا أراد الفلسطينيون إعلان دولة فلسطينية فعلى أي أرض سيعلمونها "هل ستقام في الهواء"؟ .. إذا ما علمنا أن الجانب الإسرائيلي لم يتوقف حتى في فترة السلام التي بدأت منذ عام 1991 في مدريد، من خلال الاستيطان، عن فرض سياسة الأمر الواقع على الأرض وزاد عدد المستوطنين في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، ليصل الى حوالي 500 ألف.

وتساءل في هذا الإطار بالقول: هل ساهم يوم الأرض بتوحيد الشعب الفلسطيني في مواجهة المشاريع الاستيطانية ومصادرة الأرض؟ .. في الحقيقة جاء يوم الأرض في عام 1976، عندما لم يتبق للفلسطينيين شيء، عندما أعلن عن ولادة "يوم الأرض" كان يملك الفلسطينيون 96% من "فلسطين التاريخية" في عام 1948 واليوم يملكون 4% منها. وأضاف: في الضفة الغربية ما يملكه الفلسطينيون وما يسيطرون عليه الآن لا يعادل 42% من مساحة الضفة الغربية البالغة حوالي 5800 كيلو متر مربع، وإذا أخرجنا المخططات الهيكلية للمستوطنات والمناطق المبنية عليها مستوطنات والمجال الحيوي للمستوطنات التي تبلغ حوالي 58%، إذا ما تبقى للدولة الفلسطينية أقل من 42% والجانب الإسرائيلي استغل مجموعة من العناصر وأصدر مجموعة من القوانين بهدف السيطرة على الأرض الفلسطينية.

الراية، الدوحة، 2012/5/22

34. نادي الأسير: ضرر أبو سيسي ما زال في العزل الانفرادي

رام الله: أكد محامي نادي الأسير، اليوم الإثنين، أن إدارة سجن عسقلان ما زالت تحتجز الأسير ضرار أبو سيسي من غزة في العزل الانفرادي بالرغم من الاتفاق الذي جرى بين القيادة العليا للأسرى وإدارة السجون والذي بموجبه سيتم إنهاء عزل جميع الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/21

35. مواجهات واعتقالات في القدس

رام الله: واصل المستوطنون الإسرائيليون، أمس، محاولة اقتحام المسجد الأقصى، بعد يوم متوتر في المدينة، احتل فيه عشرات الآلاف منهم شوارعها، احتقالاتاً بذكرى احتلال الجزء الشرقي منها وضمه للغربي. وقال شهود عيان إن مستوطنين تسللوا بين مجموعات سياحية أجنبية من باب المغاربة، الممنوع على العرب، ودخلوا إلى ساحات الأقصى، بينما كان نحو 80 جندياً إسرائيلياً يقتحمون بشكل مفاجئ ساحات المسجد، لإجراء تدريبات كما يبدو أو للبحث عن مطلوبين.

وكانت الشرطة الإسرائيلية شنت حملة اعتقالات في صفوف شبان صغار في القدس، بحجة رشقهم مستوطنين وقوات الشرطة، أول من أمس، بالحجارة، واستمرت هذه الاعتقالات أمس، بعدما تجددت الاشتباكات ليلة الأحد حتى وقت متأخر بين الشبان ومستوطنين وقوات الشرطة. وتحولت شوارع القدس إلى ساحات للمطاردة الساخنة، إذ أخذ الشبان يلاحقون مستوطنين في المدينة، بينما راح الجيش يلاحق الفتية من شارع إلى شارع. وعادة ما تشهد القدس مواجهات عنيفة بين الفينة والأخرى بين شبان وقوات الشرطة، بسبب محاولة مستوطنين اقتحام الأقصى أو الاستيلاء على منازل في المدينة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/22

36. "البطيركية الأرثوذكسية" تنفي بيعها عقاراً في القدس لرجل أعمال إسرائيلي

عمان - نادية سعد الدين: نفى الناطق الإعلامي باسم البطيركية الأرثوذكسية الأب عيسى مصلح ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، عن قيام البطيركية ببيع عقارٍ في القدس لرجل أعمال إسرائيلي بقيمة 10 ملايين دولار.

وقال في تصريح أمس "نفي ما جاء في الخبر نفيًا قاطعاً، وقد فوجئنا بما نُسب إلينا، ولم نبع أراضٍ ولم نستلم أية مبالغ". وأكد مصلح أن "المستشارين القانونيين للبطيركية خاطبوا الجريدة التي نشرت الخبر بكتاب رسمي أمس لكي تسحبه وتعتذر عنه، لأننا لسنا طرفاً في كل ما ذكر"، متهمها "بتعمد النيل من سمعة البطيركية، واضعافها أمام المستوطنين".

الغد، عمان، 2012/5/22

37. الشارع الفلسطيني يشكك بمصداقية فتح وحماس بشأن تنفيذ اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام

رام الله . وليد عوض: ساد الشارع الفلسطيني الاثنين حالة من الشك وعدم الاهتمام بتوقيع حركتي فتح وحماس، الليلة قبل الماضية في القاهرة، على اتفاق جديدة لتنفيذ اتفاق المصالحة وعلان الدوحة لانتهاء الانقسام الفلسطيني. وابدأ معظم المواطنين الذين التقىتهم 'القدس العربي' الاثنين في شوارع رام الله عدم قناعتهم بالتزام الحركتين بتنفيذ الاتفاق الجديد.

وقال المواطن حسن الرملاوي الذي يعمل في السلطة الوطنية لـ'القدس العربي' 'كله كلام فارغ' في اشارة الى الاتفاق الجديد، منوها الى ان الانقسام والمصالحة هما لعبة تلعبها حماس وفتح لتحقيق مصالحهم الحزبية من خلالها.

القدس العربي، لندن، 2012/5/22

38. حُكم إسرائيلي بسجن محام من فلسطيني 48 بتهمة إدخال هواتف للأسرى

الناصرة: أصدرت محكمة إسرائيلية في بئر السبع حكماً بالسجن الفعلي لثلاث سنوات ونصف السنة، على المحامي خالد الدسوقي، من سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، بتهمة تهريب هواتف نقالة لأسرى فلسطينيين بالسجون الإسرائيلية. واتهم الدسوقي، وهو محامي منظمة "أنصار السجن" من داخل الأراضي المحتلة، بإدخال هواتف نقالة لنشطاء من حركة "حماس"، حسب ادعاءات المحكمة الإسرائيلية الصادر الأحد (5/20).

قدس برس، 2012/5/21

39. انجاز علمي مشترك لشركة القدس وجامعة النجاح اكتشاف مادة علاجية فعالة

رام الله: أثمرت نتائج البحث العلمي المشترك بين شركة القدس للمستحضرات الطبية وجامعة النجاح الوطنية إلى التوصل إلى استخلاص مادة فعّالة من نبات "قيثار الحمار" الذي ينمو في فلسطين والذي كان يستعمل قديماً في الطب الشعبي لعلاج أمراض البواسير والدوالي ونزيف الأنف، حيث تم لأول مرة تحليل مادة "فيتولين" أو "روتين" المستخلصة من نفس النبتة واكتشاف مدى تأثيرها على مرونة الأوعية الدموية في جسم الإنسان. وأشار مدير دائرة الجودة الدوائية في شركة القدس للمستحضرات الطبية د. ماهر الخاروف أن هذا البحث العلمي تم نشره حديثاً في مجلة (ciences International Journal of Pharmacy and Pharmaceutical) العالمية، متناولا النتائج التي توصل إليها البحث المشترك لتحليل المادة الفعّالة من هذا النبات، وأكد الخاروف أن العمل على تطوير المادة الفعّالة جاري ومستمر إلى حين التوصل إلى تطوير مادة كيميائية فعّالة تدخل في تركيب بعض أدوية الأوعية الدموية. ومن الجدير بالذكر أن شركة القدس للمستحضرات الطبية قد اخترعت عددا من طرق التحليل كما اخترعت تركيبات دوائية نشرت جميعها في المراجع الدوائية العالمية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/22

40. عمان: ندوة بعنوان "النكبة هي أساس التجزئة والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني"

عمان - هشام عودة: ناقش متحدثون نتائج النكبة الفلسطينية وتداعياتها، وما رافقها وتلاها من صور للمقاومة المسلحة أو الشعبية، وأكدوا خلال ندوة اقيمت مساء السبت الماضي في المنتدى العربي لمناسبة الذكرى الرابعة والستين للنكبة والفلسطينية، ان النكبة هي اساس التجزئة والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني وانعكاسات ذلك على الوضع العربي، ليؤكد د. رياض النوايسة أن الفلسطينيين كانوا طليعة أبناء الأمة في مقاومة مشروع الاحتلال والاستيطان، وأضاف خلال تقديمه للندوة والمتحدثين فيها أن زوال آثار النكبة لا يتم إلا بزوال أسبابها.

المهندس سامي بهجت أبو غربية الذي قدم ورقة تحثت حول مشاهدات من المقاومة في زمن النكبة وما قبلها، تناول فيها محطات من مقاومة الشعب الفلسطيني للمشروع الاستيطاني الصهيوني التي بدأت في العهد العثماني وصولا الى عام النكبة عام 1948، متوقفا عند محطات بارزة لخصها في أربع محطات للمقاومة عام 1920 و1929 و1933 و1936، وهي انتفاضات وثورات قدم فيها الشعب الفلسطيني تضحيات كبيرة دفاعا عن الأرض والهوية.

وفي ورقته التي تناولت مشاهد من المقاومة الشعبية بعد عام 1967، تحدث غازي عبد القادر الحسيني، متخذا من مدينة القدس، وما حصل فيها من مقاومة شعبية بعد الاحتلال، وصولا الى الانتفاضة الأولى والثانية، وكذلك بداية تشكيل المؤسسات الوطنية في القدس، ليختتم الحسيني في نهاية ورقته الى مهاجمة سياسة السلطة الفلسطينية في علاقتها مع هذه المؤسسات، متخذا من بيت الشرق الذي أسسه وترأسه شقيقه الراحل فيصل الحسيني.

وفي ورقته قدمت الباحثة فيحاء عبد الهادي دراسة سياسية اقتصادية اجتماعية تناولت حياة المرأة الفلسطينية منذ النكبة وما بعدها في مخيمات ومواقع اللجوء، حيث أجرت دراسة على احدى عشرة امرأة يقمن في عدة مناطق وبلدان، تحدثن عن المقاومة والصمود واللجوء الحياة السياسية والاجتماعية، مقارنة بين المرأة الريفية والمدينة في العلاقة مع الواقع السياسي والاجتماعي، ودورها في الانتماء لاحقا للثورة ومؤسساتها.

فيما تناول المحامي أنيس فوزي قاسم نظرة القانون الدولي للمقاومة، وما جاءت به نصوص القانون من انحياز وتأييد لحركات التحرر الوطني وحققها في مقاومة الاحتلال والدفاع عن السيادة والاستقلال، متخذا من منظمة التحرير الفلسطينية نموذجا، التي وصفها بأنها المنظمة التي تميزت بحضور سياسي ودبلوماسي رفيع في مختلف المنظمات الدولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، مؤكدا على أن القوانين الدولية تنظر الى المقاومين الفلسطينيين في حال اعتقالهم بأنهم أسرى حرب.

الندوة التي أقيمت بالتعاون بين المنتدى العربي ولجنة يوم القدس رحب رئيس المنتدى المهندس وهدان عويس في بدايتها بالحضور، متحدثا عن الخسارات التي لحقت بالامة في الأندلس والاهواز والاسكندرون وفلسطين والعراق، وما يتهدد الدول العربية حاليا، وكان الباحث بشير الخضرا قد رحب بالحضور والمتحدثين، بسبب أهمية المناسبة وتأثيرها على الحياة العربية بشكل عام.

الندوة حضرها جمهور من الناشطين والمهتمين، وتأتي في اطار احياء المناسبة التي وصفها حاضرون بأنها تمثل رسالة الى كل من يمهمه الأمر بأننا لن ننسى، وأن العودة الى فلسطين هي حق مقدس لا يمكن التنازل عنه..

الدستور، عمان، 2012/5/22

41. الأردن يعرب عن قلقه لاستمرار أعمال الحفريات السرية والعننية في محيط المسجد الأقصى

عمان - آلاء مظهر - بترا: أكد الملك عبد الله الثاني أن الأردن مستمر في بذل كل جهد ممكن لحماية الأماكن المقدسة في القدس الشريف، انسجاما مع دوره التاريخي في رعاية الأماكن المقدسة وحمايتها. جاء ذلك خلال استقبال جلالته أمس المدير العام لمنظمة (اليونسكو) إيرينا بوكوفا.

وشدد الملك على أهمية القدس لأتباع الديانات السماوية الثلاث، وضرورة التزام السلطات الاسرائيلية بموجب القانون الدولي لتمكين الأردن من الحفاظ على بلدة القدس القديمة وصيانة المسجد الأقصى المبارك، بما في ذلك إجراء عملية إعادة الترميم الضروري لطريق باب المغاربة والمصلى المرواني وترميم جدران الحرم القدسي الشريف من جملة مشاريع الحفاظ على التراث والأماكن المقدسة، التي تعرقلها إسرائيل.

وأعرب عن قلقه العميق لإستمرار أعمال الحفريات الأثرية السرية والعلنية، خصوصاً في محيط المسجد الأقصى المبارك.

وتطرق البحث إلى الممارسات والسياسات الأحادية التي تتبعها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، خصوصاً ما يتعلق بالأماكن المقدسة، وضرورة تفعيل جميع قواعد القانون الدولي والإنساني بخصوص حماية التراث الثقافي لمدينة القدس.

كما عبر وزير الخارجية ناصر جودة، إيرينا بوكوفا، عن قلق الأردن العميق، جراء استمرار الاجراءات أحادية الجانب التي تقوم بها إسرائيل، وأبرزها استمرار أعمال الحفريات الأثرية السرية والعلنية، وعلى نحو خاص في محيط المسجد الأقصى المبارك، والتي تتعارض مع القانون الدولي ومبادئ "اليونسكو". ودعا إلى أهمية تمكين الأردن من القيام بدوره في الحفاظ على بلدة القدس القديمة وصيانة المسجد الأقصى المبارك، استناداً على القانون الدولي.

وأكد جودة التزام الأردن الكامل بدعم "اليونسكو" في واجباتها ومهامها لحماية مدينة القدس القديمة، كما ستعمل الوزارة على تزويد "اليونسكو" بالتطورات في القدس وتقديم توثيق منهجي لـ"اليونسكو" عما يحدث من انتهاكات مخالفة للقوانين الدولية في المدينة المقدسة.

وشدد الطرفان على أهمية تفعيل قواعد القانون الدولي والإنساني، لحماية التراث الثقافي لمدينة القدس. من جهتها، أعربت بوكوفا عن تقدير منظمة "اليونسكو"، ودعمها للجهود الأردنية بقيادة الملك عبدالله الثاني للحفاظ على القدس والمقدسات.

الغد، عمان، 2012/5/22

42. الأردن يقرّر ضبط نفقات قواته المسلحة بنحو 500 مليون دولار

عمان - محمد الدعمة: أصدر رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية الفريق مشعل الزين، خلال اجتماع حضره كبار ضباط القوات المسلحة أمس، تعليمات بضرورة ضبط النفقات بمختلف أنواعها، وخصوصاً الوقود والكهرباء وإيقاف شراء السيارات والأثاث والإيفادات والزيارات الرسمية إلا للضرورة القصوى.

وطلب الزين خلال الاجتماع وقف بعض المشاريع غير المستعجلة خلال هذه المرحلة في ظل العجز الذي تشهده الموازنة العامة للدولة، وانسجاماً مع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الأردنية.

وكان مصدر نيابي قد كشف أن اللجنة المالية النيابية في مجلس النواب طالبت بتخفيض نحو 350 مليون دينار (نحو 500 مليون دولار) سيتم اقتطاعها من الميزانية المخصصة للقوات المسلحة.

يشار إلى أن الأردن يحتل المرتبة الخامسة عالمياً بحجم الإنفاق العسكري بالنسبة إلى قوة اقتصاده. وكان مجلس الوزراء الأردني قد أقر السبت الماضي حزمة من الإجراءات والقرارات المالية التي ستساهم في التخفيف من تفاقم عجز الموازنة وتوفير ما قيمته نحو 300 مليون دينار (423 مليون دولار).

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/22

43. أبو الفتوح: لا بد من العمل العربي المشترك للعمل على عودة الأراضي التي تحتلها إسرائيل

وسام متي: قال د. عبد المنعم أبو الفتوح، المرشح للرئاسة المصرية، في مقابلة مع جريدة السفير: إن "الصراع العربي الإسرائيلي بالنسبة لنا هو أولاً قضية أمن قومي مصري، وأي تهديد فيه للشعب الفلسطيني أو اللبناني أو السوري هو تهديد مباشر للأمن القومي المصري بحكم التاريخ والجغرافيا والعروبة والإسلام؛ لذا فإننا نرى بوضوح أن إسرائيل كيان غاصب محتل للأرض الفلسطينية وللجولان ولمزارع شبعاء، ولا بد من العمل العربي المشترك للعمل على عودة هذه الأراضي المغتصبة بكل السبل، بما فيها المقاومة المشروعة".

السفير، بيروت، 2012/5/22

44. حمدين صباحي: تعديل "كامب ديفيد" لا يعني إسقاط الاتفاقية أو إعلان الحرب على إسرائيل

القاهرة - إيهاب كامل: أكد المرشح للرئاسة المصرية حمدين صباحي أن مكانة مصر، كعضو في المجتمع الدولي، تفرض عليها احترام اتفاقياتها من دون شطحات سياسية أو نزوات تهدد أمن مصر والمنطقة، وذلك بالإشارة إلى اتفاقية كامب ديفيد التي وقعتها مصر مع "إسرائيل". مشيراً، في حوار مع جريدة الراي، إلى أن "القبول بالاتفاقيات الدولية لا يعني نوعاً من الإذعان المطلق، أو التسليم لأي بندود مجحفة لأن الواقع السياسي والأمني يتغير باستمرار، وهذا من طبيعة الأشياء. وبالتالي فإن أي اتفاقية يمر عليها الزمن تصلح لتعديل بعض بندودها بما يتلاءم مع متغيرات الواقع، فمثلاً الوضع الأمني في سيناء الآن يحتاج إلى مزيد من القوات المصرية وتغيير نوعية التسليح بما يخالف بنود اتفاقية كامب ديفيد، والحديث عن هذا لا يعني إسقاط الاتفاقية أو إعلان الحرب على إسرائيل".

وأكد صباحي أن "المشكلة ليست في السلام أو نوعية الاتفاقية ولكن المشكلة في استخدام ذلك كشعار يعمي أعيننا بينما يمارس الطرف الآخر أشد أنواع العداة والصراع والهيمنة، ولذلك إذا تحدثت إسرائيل عن السلام فيجب أن نضع مفهوماً عن هذا السلام بشكل عاجل ونحاسب الطرفين عليه حتى لا تقوم إسرائيل وتستأسد على المنطقة وتمارس سياسة إضعافنا تحت شعارات كاذبة".

الراي، الكويت، 2012/5/22

45. ناصيف حتي: إذا استمرت الأمور كما هي عليه فلن تبقى هناك أرض إلا وقد احتلتها إسرائيل

وكالة قنا: قال د. ناصيف حتي، رئيس بعثة الجامعة العربية لدى فرنسا، ومندوب الجامعة لدى اليونسكو: "لقد أضعنا أكثر من عشر سنوات فيما يعرف بإدارة التسوية وليس في التوصل إلى تسوية، أي إدارة النزاع وليس تسوية النزاع تحديداً". ونبه في حوار أجرته معه وكالة الأنباء القطرية (قنا) أمس، إلى أن إدارة النزاع تصب في مصلحة الطرف المعتدي الذي يريد الحفاظ على ما هو قائم وهو الطرف الإسرائيلي، بينما تصب تسوية الصراع والنزاع في مصلحة الشعب الفلسطيني وحقه في دولته، وتصب كذلك في مصلحة السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتابع "وجدنا أننا قد وصلنا إلى طريق مسدود، وأن المطلوب هو ما يعرف بتغيير اللعبة وإعادة تحريكها" لدفع عملية السلام.

ودعا حتي العرب إلى التوجه إلى العواصم الدولية والعمل على دعم صمود الشعب الفلسطيني في أرضه بكافة الوسائل فضلاً عن دعم المصالحة الوطنية الفلسطينية، وشدد حتي على أن المصالحة الفلسطينية

شرط ضروري للتحرك نحو تسوية شرعية في المنطقة، لكنه رأى أهمية أن يتبعها بعد ذلك بلورة إستراتيجية عمل وطني فلسطينية تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني. وأضاف: "أعتقد أننا وصلنا إلى ربع الساعة الأخيرة قبل منتصف الليل وإذا استمرت الأمور كما هي عليه فلن تبقى هناك أرض إلا وقد احتلتها إسرائيل وأقامت عليها المستوطنات ولن تبقى هناك مياه... كما ولن تبقى هناك بنية تحتية لإقامة دولة فلسطينية".
الرأية، الدوحة، 2012/5/22

46. في جلسة ضمن أعمال منتدى الدوحة: قطار الربيع العربي انطلق ولن يتوقف حتى تحرير القدس

الدوحة - سمح الكايد: ركزت الجلسة المسائية لمنتدى الدوحة أمس، التي تحدث فيها سالم الدقباسي، رئيس البرلمان العربي، والصادق المهدي، رئيس وزراء السودان الأسبق، وزيرة خارجية إسبانيا السابقة ترينيداد خمينيت، والتي عقدت تحت شعار "الديمقراطية.. تحديات الربيع العربي" على محاور تتعلق بمفهوم المواطنة في إطار التعددية الدينية ودور الأحزاب والمنظمات غير الحكومية في بلورة مجتمع مدني نشط وبناء الديمقراطية وآلية تداول السلطة ودور الإعلام العربي في مرحلة البناء للسلطة الجديدة. وأشار المتحدثون إلى أن الربيع الذي شهدته بعض دول المنطقة سيؤثر بلا شك على السياسات الخارجية للدول العربية خاصة فيما يتعلق بتعاملها مع "إسرائيل".

واعتبروا أن الحراك الشعبي سيوجد بلداناً عربية ترفض التعنت الإسرائيلي، واستمراره في تهويد القدس، وعدم القبول أيضاً بوجود أسرى عرب في سجون الاحتلال. وتوافقت الرؤى للمتحدثين حول مفهوم أن منطقة الشرق الأوسط لن تهدأ بعد الربيع العربي وستظل الشعوب في المنطقة تطالب وتناضل إلى آخر مدى من أجل حقوقها في فلسطين، لا سيما مع استمرار سياسة "إسرائيل" في محاولاتها لتهويد القدس وضربها الموائيق الدولية عرض الحائط. وأجمعوا على أن قطار الربيع العربي انطلق ولن يقبل ولن يتوقف حتى يحقق أهدافه الكبيرة وعلى رأسها تحرير القدس.

وفي معرض تركيزهم على الوضع الشرق أوسطي والقضية الفلسطينية والسياسة الإسرائيلية المتعنته حذروا من أن إسرائيل يجب أن تدرك أن أمامها فرصة عظيمة الآن وهي الالتزام بالموائيق الدولية وتحرير الأراضي العربية المحتلة وإطلاق الأسرى الذي مكثوا سنوات طويلة في سجونها.

الرأية، الدوحة، 2012/5/22

47. رئيس قافلة "شد الرحال" التضامنية مع غزة: عندما دخلنا القطاع شعرنا بأننا ولدنا من جديد

غزة - (يو.بي.أي.): قال رئيس قافلة "شد الرحال" التضامنية مع غزة الشيخ حسن، رزق نائب رئيس الحركة الإسلامية في السودان، إن القافلة ضمت 162 شخصاً من 114 دولة "جاءوا دعماً للأقصى والقدس وغزة"، مشيداً بـ"صمود الشعب الفلسطيني في أرض الرباط أرض المحشر والمنشر". وأضاف، خلال لقاء أعضاء القافلة مع رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، إسماعيل هنية، الاثنين: "عندما دخلنا غزة شعرنا بأننا ولدنا من جديد، وودنا أن نصافح كل فرد في قطاع غزة ونقبل كل حبة رمل".

القدس العربي، لندن، 2012/5/22

48. القناة العاشرة الإسرائيلي: مبعوث أردوغان في تل أبيب لإعادة العلاقات بين تركيا وإسرائيل

كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، أمس، النقاب عن وصول مبعوث سري لرئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان إلى تل أبيب، لإجراء مقابلات مع عدد من المسؤولين الإسرائيليين. وأشار التلفزيون إلى أن تركيا تحاول إعادة العلاقات السياسية والاقتصادية، بل والعسكرية، مع "إسرائيل" إلى ما كانت عليه قبل أزمة سفينة "مرمرة"، ولكن ليس قبل أن تتال اعتذاراً علنياً من تل أبيب. ويشدد المبعوث التركي على أن اختراقاً على صعيد العلاقات لن يحدث من دون هذا الاعتذار. ونقلت القناة عن مصادر تركية قولها إن المبعوث التركي التقى بعدد من المسؤولين، بينهم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

السفير، بيروت، 2012/5/22

49. تركيا تنفذ حزمة مشاريع تنمية وخدمية في فلسطين

اسطنبول: أعلنت الوكالة التركية للتنمية والتعاون (تيكا) يوم الإثنين 5/21 أنها أسهمت بتنفيذ مشاريع تنمية في فلسطين بنحو 118 مليون دولار أميركي خلال سبعة أعوام. وأضاف مدير مكتب التنسيق لمشاريع الوكالة كورشاد محمد لوكالة الأناضول للأنباء: "بدأنا العمل في رام الله العام 2005، وقمنا بدعم مئات المشاريع التنموية لفائدة الشعب الفلسطيني في مختلف المناطق".

من جهة ثانية افتتحت وكالة تيكا عشرة محطات "تحلية مياه" للمدارس في قطاع غزة، كما مولت شراء 7 شاحنات لنقل المياه المحلاة إلى 341 مدرسة.

وفي سياق متصل، بحثت الوكالة مع بلدية عسان الكبيرة في جنوب قطاع غزة، مشروع إنشاء معصرة زيتون تخدم محافظة خانيونس التي تقتقد لوجود معاصر. وقال رئيس البلدية مصطفى الشواف إن المشروع يتمثل في إنشاء معصرة زيتون بتكلفة تصل إلى 581 ألف دولار، تساهم الحكومة التركية منها بـ 361 ألف دولار. وأكد الشواف أن وكالة التعاون والتنمية التركية تشترط أن تكون المشاريع التي توافق على تمويلها "ذات بعد تنموي، ومدرة للدخل". وتابع: "سيدر المشروع من 71 إلى 81 ألف دولار خلال موسم الزيتون".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/21

50. مظاهرة في لندن ضد زيارة وزير خارجية الاحتلال

لندن: يقيم المنتدى الفلسطيني في بريطانيا وعدد من المنظمات البريطانية المناهضة لعنصرية "إسرائيل" اليوم الثلاثاء مظاهرة ضد زيارة أفيجدور ليرمان، وزير الخارجية الإسرائيلي، الذي سيلقي محاضرة في عشاء خيري يقام في فندق "ذا بيلار" في منطقة "هندون" ذات الكثافة السكانية اليهودية لصالح الصندوق القومي اليهودي الذي يستهدف في برامجه دعم عمليات التطهير العرقي ضد الفلسطينيين.

وفي تعليقه على الزيارة، قال زاهر بيرايوي، مسؤول العلاقات والإعلام في المنتدى الفلسطيني، إن الزيارة غير مرحب بها من قبل شرائح كبيرة في المجتمع البريطاني، بما في ذلك مؤسسات يهودية علمانية ويسارية أعربت بشكل علني عن استيائها من الزيارة بسبب الإحراج الذي تسببه مواقف ليرمان العنصرية المتطرفة ضد الفلسطينيين. ودعا بيرايوي وزير الخارجية البريطاني إلى النأي بنفسه وحكومته عن مقابلة ليرمان، لأن

مقابلته ستشكل استفزازا للجالية الفلسطينية ولكل مناهضي السياسات العنصرية لدولة الاحتلال في المجتمع البريطاني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/22

51. جامعة في جنوب إفريقيا تلغي محاضرة لنائب السفير الإسرائيلي

الناصرة: ألغت جامعة في جنوب إفريقيا بمدينة "تيموك"، محاضرة كان من المقرر أن يلقيها نائب سفير دولة الاحتلال. وزعمت الإذاعة الصهيونية على لسان الناطقة باسم السفارة بأن جهات مؤيدة للفلسطينيين شرعت بحملة تخويف ضد محاضرة نائب السفير، ما شكل تهديداً لحياته، حسب وصف إذاعة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/22

52. دولة ليشتنشتاين تبرع بـ 109 آلاف دولار للأونروا

ذكرت وكالة الأونروا، أن ليشتنشتاين أعلنت عن تبرعها بمبلغ 109,231 دولار أمريكي (100 ألف فرنك سويسري) للوكالة. ورحب المفوض العام للأونروا فيليبو غراندي، الإثنين 5/21، بهذا التبرع، معرباً عن تقديره لهذا الدعم الذي يأتي في وقت يمتاز بتحدياته الاقتصادية، لكل من لاجئي فلسطين وللجهات المانحة على حد سواء.

وقالت "الأونروا" في تصريح صحفي: "إن مارتن فريك مدير مكتب الشؤون الخارجية في ليشتنشتاين أعرب بدوره عن التزام بلاده تجاه عمل الأونروا.

وبينت "الأونروا" أن هذا التبرع الطوعي لميزانية البرامج الرئيسية للوكالة سيعمل على دعم مجموعة متنوعة من البرامج للاجئين الفلسطينيين، مثل تعليم ما يقارب من نصف مليون طفل في مدارسها، وتقديم الاستشارات الطبية لأكثر من 10 ملايين زيارة مرضية سنويا إلى جانب تقديم الدعم الغذائي والمالي لما يقارب من 300 ألف لاجئ من فلسطين يعيشون في حالة فقر شديد.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/5/21

53. مراسلون بلا حدود بتوقيف مدير قناة تلفزيونية فلسطينية

(ا.ف.ب.): قال البيان لمنظمة مراسلون بلا حدود الاثنين: "تدين بشدة توقيف الجيش الإسرائيلي لبهاء خيري عطا الله موسى، مدير تلفزيون الأسير، وهو قناة فضائية تتوجه إلى السجناء الفلسطينيين". وأوضحت أن الجنود صادروا معدات بث وأجهزة كومبيوتر وكاميرات ووثائق.

الحياة، لندن، 2012/5/22

54. الاقتصاد السوري على حافة الهاوية؟

إبراهيم سيف: لا أحد يعرف على وجه الدقة ما هي حقيقة أوضاع الاقتصاد السوري وكيف تؤثر فيه الأحداث التي تمر بها سورية، والسبب الرئيس هو احتكار المعلومات المتوافرة حول المتغيرات الاقتصادية

من قبل السلطات الرسمية، إلى جانب درجة عالية من عدم اليقين حول بعض المؤشرات الذي يصدر من قبل الجهات الرسمية. وينسحب ذلك على المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي الذي أعلن أخيراً وعبر مساعدة المدير العام للصندوق نعمت شفيق، أنه يتوقع تراجع مستويات النمو في شكل حاد هذا العام من دون أن يتمكن من الحديث عن أرقام محددة.

وعلى رغم التعتيم الشديد على البيانات الذي تفرضه السلطات السورية ثمة مؤشرات يمكن أن تعطي صورة عن حقيقة الأوضاع الصعبة التي تشير في وضوح إلى عمق الأزمة التي لا يمكن إنكارها، وأبرز هذه المؤشرات والأهم ربما يتعلق بتقديرات صندوق النقد انخفاض قيمة الليرة السورية بنحو 45 في المئة وذلك منذ بدء الأحداث، مع ما يعنيه ذلك من تبعات على المواطنين، إذ يعني تراجعاً مماثلاً في قيمة الأصول النقدية والمدخرات التي يحتفظ بها المواطنون.

وفي العادة يحاول الناس الهروب من عملة متذبذبة إلى أصول مادية أو إلى أسواق المال، لكن في الحالة السورية، ليس الخياران متاحين، فالسلطات تمنع التحويل إلى عملة أخرى ووضعت حدوداً لما يمكن الفرد الوصول إليه في ما خص الودائع ما يعني أن خفض العملة يصبح أشبه بعقوبة جماعية تمارسها الدولة ضد المدخرين أو المستثمرين، ويعني أن قطاع الأعمال سيرتفع صوته عما قريب إذا استمرت هذه الظروف التي لا يوجد ما يؤشر إلى أنها ستتغير قريباً. ولا يقل الخيار الثاني المتمثل في الذهاب إلى البورصة، سوءاً عن الخيار الأول، فوفق تقديرات صندوق النقد فقدت سوق الأوراق المالية نحو 40 في المئة من قيمتها منذ اندلاع الأزمة، ويكاد التداول يكون متوقفاً بسبب نقص السيولة وعدم وجود رغبة في التداول في الأوراق المالية في ظل الضبابية السائدة.

ولا يخفي صندوق النقد وبعض المؤسسات الإقليمية التأثيرات الإقليمية المحتملة لاستمرار الأزمة السورية، فمن جهة تراجعت الصادرات في حدة وسيمتد تأثير الأمر إلى جيران سورية، خصوصاً العراق ولبنان، وفق صندوق النقد، فمن جهة يعتبر العراق الشريك التجاري الأول لسورية، وتعتبر سورية المنفذ الأقرب للعراق إلى البحر المتوسط، ويعطل استمرار أحداث العنف في سورية هذا الممر في تطور من شأنه التأثير سلباً في التجارة مع العراق. أما مع الشريك التجاري الثاني، تركيا، فتوقفت التجارة كذلك باستثناء بعض السلع الأساسية، وتشهد المناطق الحدودية المشتركة بين تركيا وسورية شبه شلل وتوقفاً لكثير من النشاطات وفقداناً كبيراً لفرص العمل، وكانت هذه المناطق من البؤر النشطة في المجال الاقتصادي لجهة توليد فرص العمل والنشاطات السياحية.

وكانت هناك كذلك حركة تجارية رسمية وغير رسمية بين مدينتي درعا السورية والرمثا الأردنية، ويكاد النشاط أن يكون شبه متوقف نظراً إلى طبيعة المخاوف الأمنية السائدة، والتي بسببها تراجعت التبادلات وحركة انتقال الركاب إلى أدنى مستوياتها منذ عقود. وعلى الطرف الآخر يبرز لبنان الأكثر تأثراً مباشرة بما يجري، فالتبادلات بين البلدين مهمة والقطاع المصرفي اللبناني يكاد أن يكون الأناشط في سورية، وهو أعلن في كانون الثاني (يناير) أنه سيلتزم العقوبات الدولية بحق سورية، ما يشمل تجميد أرصدة حكومية وتعليق التعاون مع المصرف المركزي السوري ومصارف أخرى، ما أثر كثيراً في العمليات المصرفية والأرباح التي كان يحققها هذا القطاع وتحوّل إلى المصارف اللبنانية الأم. ورافق هذا الجمود تراجع غير مسبوق في منح القروض والتسهيلات الائتمانية، ما يعني تجميد السيولة. وتقول شفيق في هذا السياق إن «المصارف اللبنانية انسحبت جزئياً من سورية لتكون أقل تعرضاً للأزمة»، ما جعل حصول السوريين على القروض أكثر تعقيداً.

وإذا أضيف الحظر على صادرات النفط والسلع الأخرى، يتضح عمق الأزمة الاقتصادية، ويمكن تفسير تراجع الاحتياطات النقدية إلى النصف تقريباً ما يثير علامات الاستفهام حول قدرة الاقتصاد السوري على الصمود والاستمرار بتحقيق نوع من التوازن.

تتجاوز أهمية المؤشرات أعلاه الأبعاد الاقتصادية لتعكس على أدوار الفاعلين السياسيين وموقفهم مما يجري من تطورات، فالخاسر الأكبر من تراجع قيمة العملة والنشاطات الاقتصادية هو فئات الدخل المرتفع وأصحاب المدخرات بالعملة المحلية، وهذه الفئات التي كان يعتمد النظام عليها تشهد تراجعاً كبيراً في قيمة مدخراتها وثروتاتها وهي تدفع ثمناً إجبارياً لوقوفها حتى الآن على الحياض تقريباً في الأحداث الجارية، وليس واضحاً متى سيحدث التحول في موقفها، خصوصاً الفئات المتوسطة منها، فالمؤشرات الأولية تشير إلى أن الأوضاع لن تشهد تحسناً في القريب العاجل، وباتت هناك رهانات على أن تعميق الأزمة الاقتصادية وتشديد الحصار يمكن أن يؤدي إلى نتائج أفضل من خيارات التدخل العسكري التي لا يوجد توافق دولي حولها.

يبقى أن كل مؤشرات القطاعات الإنتاجية والخدمية، ومن ضمنها حوالات العاملين في الخارج، تشير إلى تدهور سريع في الأداء الاقتصادي وحال من الارتباك في ما خص أفضل السبل لإدارة الملف، وما ينجم عن تدهور قيمة العملة وما يرافقه من تضخم وارتفاع في الأسعار يشمل قطاعات عريضة، وحتى الآن نجحت السلطات نسبياً في ضبط أسعار المواد الأساسية التي تستهلكها بكثرة شرائح الدخل المتدني، وكان هذا على حساب احتياطات العملات الأجنبية التي تتراجع بوتيرة متزايدة.

والسؤال هو إلى متى يمكن الصمود، فحتى مع التعميم المتعمد تشير المؤشرات المتاحة إلى أزمة اقتصادية مقبلة لا يوجد كثير من الخيارات للتعامل معها؟

الحياة، لندن، 2012/5/22

55. ماذا عدا عما بدا.. "إعلان الدوحة" مجدداً

هاني المصري

فجأة، وبعد أيام معدودة على إجراء تعديل واسع على حكومة سلام فياض؛ تم مساء الأحد الماضي الإعلان عن الاتفاق بين "فتح" و"حماس" يقضي بتطبيق "إعلان الدوحة".

الجديد في الاتفاق الأخير أنه نصّ على التزام ما بين تشكيل حكومة الوفاق الوطني وبدء لجنة الانتخابات عملها في قطاع غزة، وأزال حجة كل طرف بمن يبدأ أولاً، وأضاف نقطة جديدة أنه في حال تعذر إجراء الانتخابات في الموعد المتفق عليه نتيجة أي سبب خارج عن إرادة الأطراف يلتقي الطرفان لبحث إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة برئاسة شخصية مستقلة يتم التوافق عليها، وتضمن أيضاً إنجاز ملف الحريات العامة كاملاً في أسرع وقت ممكن قبل إجراء الانتخابات وفق القانون.

"ماذا عدا عما بدا" حتى عاد "إعلان الدوحة" إلى الحياة، هل هو مزحة، أم جد، أم تلاعب بعواطف وآمال الفلسطينيين؟. أعتقد أن لا أحد سيصدق الأمر حتى يتم التطبيق بدءاً من تشكيل الحكومة وتسجيل الناخبين حتى إجراء الانتخابات بعد توفير الأجواء المناسبة لإجرائها، فقد سئم الفلسطيني من الاتفاقات التي لم تطبق ومن الجداول الزمنية التي لا يتم الالتزام بها.

من حيث الشكل ما منع تطبيق "إعلان الدوحة" الاستدراكات التي وضعها المكتب السياسي لـ "حماس" عليه، وجعل تطبيقه مستحيلاً، ولم يحدث جديد، فانتخابات "حماس" لم تستكمل، ولم يتم التجديد لخالد مشعل أو اختيار رئيس جديد للمكتب السياسي.

أما من حيث الجوهر فإن ما منع تطبيق إعلان الدوحة أنه عقد على عجل، وقفز عن قضايا أساسية مثل إعادة تشكيل المنظمة والبرنامج السياسي وتوحيد المؤسسات، خاصة الأجهزة الأمنية، وركز فقط على الانتخابات وتشكيل الحكومة.

سأكتفي بالإشارة إلى غياب البرنامج السياسي عن الاتفاق الأخير، فما هو برنامج الحكومة الوفاقية القادمة؟، هل هو برنامج الرئيس، كما صرح أبو مازن بوعيد التوقيع على "إعلان الدوحة"، أم أنها ستكون من دون برنامج سياسي كما رددت "حماس"؛ لأن السياسة من اختصاص المنظمة وليس السلطة؟. وإذا اعتمدت وجهة نظر "حماس"، فما الذي سيغير موقف الإدارة الأميركية وإسرائيل وأطراف مؤثرة من المجتمع الدولي التي هددت دائماً بمقاطعة الحكومة وقطع المساعدات عنها إذا لم تلتزم بشروط اللجنة الرباعية الدولية؟.

التجربة المرة منذ الانقسام وحصيلة الاتفاقات التي لم تنفذ، والحوارات التي لم تنقطع؛ تجعلنا غير متفائلين إلى أن يثبت العكس.

إذا ما الذي يفسر توقيع الاتفاق:

أولاً: لقد جاء رد ننتياهو على رسالة "أبو مازن" مخيباً تماماً للأمال، كما هو متوقع، ولم يقتصر على رد مكتوب، بل يضاف إليه ما ينفذه على أرض الواقع من فرض حقائق احتلالية واستيطانية، وسبقه التراجع عن تكبير إجراء الانتخابات الإسرائيلية وتوسيع حكومة ننتياهو بما يجعلها أقوى حكومة في تاريخ إسرائيل بصورة سمحت بتسمية ننتياهو بـ "ملك إسرائيل".

كما أن الإدارة الأميركية ليست بوارد الضغط على إسرائيل، خصوصاً الآن عشية الانتخابات الرئاسية الأميركية، أو حتى تقديم مقترحات قادرة على استئناف المفاوضات، ولا تزال تعارض أي توجه فلسطيني إلى الأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة أو المراقبة لدولة فلسطين، على أهمية هذه المسألة، ولكنها كانت حاضرة عند تعديل حكومة فياض.

إن هذه التطورات وضعت القيادة الفلسطينية مجدداً أمام الحائط المسدود الذي وصل إليه خيار المفاوضات، والذي يؤدي استمراره إلى تآكل شرعيتها ومصداقيتها أمام الشعب الفلسطيني، كما أن تشكيل الحكومة الجديدة لم يقدم حلاً ولا وعداً بحل.

ثانياً: إن "حماس" راهنت أكثر مما ينبغي على انعكاس الربيع العربي وصعود الإسلام السياسي في المنطقة على فلسطين، بما من شأنه تحسين موقعها في خارطة الفلسطينية، لتفاجأ بأن رهانها ليس في محله، لأن الإخوان المسلمين ليس من المضمون أن يحكموا مصر وغيرها من البلدان العربية كما بدا الأمر في العام الأول على اندلاع الثورات العربية، فالاستطلاعات لا تضع مرشحهم محمد مرسي في المقدمة، فضلاً عن أن نجاحه أو نجاح عبد المنعم أبو الفتوح لا يعني أن السلطة في مصر ستنتقل إلى الرئيس الجديد، بل سيبقى المجلس العسكري لاعباً مهماً في مصر بغض النظر عن شخصية الرئيس المقبل.

وما يمكن أن يكون قد ساهم في إعادة النظر في موقف "حماس" أن صعود الإسلام السياسي وتسلمه السلطة تطلب إزالة عقدة "حماس" من طريق علاقاته مع الإدارة الأميركية وأوروبا وإسرائيل، لذلك

نصحت جماعة الإخوان المسلمين في مصر "حماس" بالاعتدال والاتفاق مع "فتح" تحت مظلة الشرعية الفلسطينية، لأن مصر بحاجة إلى وقت قد يطول حتى تقف على قدميها، ستكون فيه بحاجة إلى الدعم الخارجي ودعم الاستقرار الإقليمي لتجاوز الفترة الانتقالية بمتاعبها الأمنية والاقتصادية والسياسية وتجاوز الأخطاء المحدقة.

ثالثاً: لقد لعبت مصر عبر جهاز المخابرات العامة دوراً أساسياً في عقد الاجتماع الأخير بين "فتح" و"حماس" في القاهرة وفي النتائج التي توصل إليها، فالمجلس العسكري بحاجة إلى إنجاز عشية الانتخابات الرئاسية المصرية، ليفتح من خلاله نافذة لدوره في المرحلة القادمة.

إن نجاح الاتفاق الجديد القديم مرهون مرة أخرى بتوفر الإرادة السياسية للأزمة لتطبيقه، والاستعداد لدفع ثمن الوحدة من خلال أولاً، بالتنازل عن المصالح والبرامج الخاصة، والاستعداد لتطويره بالاتفاق على برنامج سياسي يجسد القواسم المشتركة أصلب من برنامج "فتح" وأمرن من برنامج "حماس"، ينص على الالتزام بالحقوق والأهداف الفلسطينية، ويستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ويربط الالتزام بالاتفاقات الموقعة بين المنظمة وإسرائيل بالالتزام الإسرائيلي مقابل بتطبيقها، وإلا الاستعداد لتجاوز أو سلب وملحقاته والتزاماته كما كان يجب أن يحدث منذ زمن.

وثانياً، بالمضي في إعادة هيكلة وتشكيل وتفعيل وتطوير وإصلاح جذري شامل لمنظمة التحرير، بحيث تضم مختلف ألوان الطيف السياسي الفلسطيني؛ لتعود قولاً وفعلاً الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني أينما تواجد ومرجعياته السياسية، على أن يدرج على جدول أعمال المنظمة وضع ميثاق وطني يستلهم أفضل ما هو موجود في الميثاقين القومي والوطني السابقين ويستفيد من الدروس والعبر المستفادة والخبرات والمستجدات والحقائق الجديدة.

وثالثاً، بتوحيد المؤسسات المدنية والأجهزة الأمنية، وذلك باعتماد خطة متدرجة تبدأ بتوحيد جهازي الشرطة في الضفة وقطاع غزة، حتى تقوم لجنة الانتخابات المركزية بالإشراف على إجراء الانتخابات، وحتى يقود الاتفاق إلى إنهاء الانقسام وليس إلى إدارته والتعايش معه وإلى الاقتسام.

ورابعاً، بقيام شراكة سياسية حقيقية تستند إلى الانتخابات الدورية وتجسيد الديمقراطية على مختلف المستويات والقطاعات وليس إلى المحاصصة، وتعطي لكل فصيل ما يستحقه فعلاً دون هيمنة أو تفرد أو احتكار أو إقصاء لأحد، باعتبارها هي الضمان الحقيقي لتحقيق الوحدة وحماية القضية الفلسطينية وسيرها على طريق الانتصار.

إن الوحدة الحقيقية لن تقوم إلا في سياق إحياء المشروع الوطني الفلسطيني الذي يفترض إعادة الاعتبار للمقاومة المثمرة التي توحد، بينما الصراع على السلطة يمزق، وما يقتضيه ذلك من عدم الربط بين الوحدة وبين تقدم أو تأخر ما يسمى "عملية السلام" واستئناف المفاوضات أو تقدم أو تأخر الثورات العربية، وظهور حكام لصالح هذا الطرف الفلسطيني أو ذاك. فالوحدة ضرورة لا غنى عنها وليست خياراً من الخيارات، وليست وسيلة ضغط لاستئناف المفاوضات أو تحسين شروطها أو للقفز لقيادة السلطة أو لتحميل كل طرف للطرف الآخر المسؤولية عن عدم تحقيقها.

فالفلسطينيون بحاجة إلى توحيد جهودهم من أجل تغيير ميزان القوى بشكل جوهري، حتى يستطيعوا ممارسة حقهم في تقرير المصير؛ بالتركيز على هدف إنهاء الاحتلال دون إهمال الحقوق الأخرى التي من أبرزها حق العودة، وحق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس على حدود

1967، وحق فلسطيني 48 في المساواة والحصول على حقوقهم الفردية والقومية، وفلسطيني الشتاب في العيش بكرامة حتى يعودوا إلى وطنهم.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/5/22

56. صورة "إسرائيل" في ذكرى إقامتها الـ64

عدنان أبو عامر

لم يكن مصادفة أن يربط المؤرخ الصهيوني الراحل بنتسيون نتتياهو والد رئيس الحكومة الحالي، بين ذكرى النكبة الفلسطينية وما يسمى "استقلال" إسرائيل - وهما مناسبتان متناقضتان متعارضتان تحلان هذه الأيام - بمقولته الشهيرة "طالما أن الفلسطينيين يعتبرون يوم استقلالنا يوماً لنكبتهم، فلا مجال لحل الصراع بيننا وبينهم!"

هذا العام، تحيي إسرائيل ذكرى تأسيسها الـ64، وهي تجري كشف حساب لها، من خلال دراسة جملة من الظواهر المصاحبة لها، باتت تؤرق صانع القرار فيها، اليوم وفي قادم الأيام.

التفلسف الميداني

منذ قرن من الزمن، وقع اختيار الصهاينة على فلسطين لإقامة دولتهم على أرضها، ولم يكن الاختيار عبثياً، اعتباطياً، عشوائياً، بل ضمن التحديد الصهيوني، باعتبار أن الدولة المقامة عام 1948 جاءت على جزء من أرض إسرائيل، وأصبح إنجاز الهدف المتمثل في إقامة "إسرائيل الكبرى"، المهمة الأساسية لإسرائيل الصغرى.

ووفق هذا المنطق، فما أسفرت عنه حرب 1967 من احتلال ما تبقى من أراض فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لم يعد أن يكون خطوة أخرى على طريق إنجاز الهدف الصهيوني الأكبر. ولما اضطرت إسرائيل للانسحاب من أجزاء مختلفة من هذه الأراضي بفعل ضراوة المقاومة، تواترت اعترافات القادة العسكريين والمفكرين الإسرائيليين بأن الاضطرار لتنفيذ انسحابات ميدانية من أراض عربية وفلسطينية محتلة، مثل تراجعاً واضحاً للمشروع الصهيوني الذي تجند للنيل من الشعب الفلسطيني.

وجاءت هذه الاعترافات على النحو التالي:

- الرئيس السابق لجهاز المخابرات الإسرائيلية الداخلية (شاباك) آفي ديختر يقول: لا أحد يستطيع إنكار أن الفلسطينيين حققوا إنجازاً كبيراً بدفع إسرائيل لإخلاء مستوطناتها من قطاع غزة بدون مقابل سياسي، وبالتالي فإن الاستنتاج الذي توصل إليه الفلسطينيون أن نضالهم المسلح أثمر انتصاراً عليها.

- القائد السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) الجنرال شلومو غازيت يرى أن على إسرائيل تعلم الدرس من اضطرارها لتنفيذ الانسحابات من بعض الأراضي العربية، خاصة من فلسطين ولبنان، وهو أنه عاجلاً أم آجلاً ستكون مضطرة للجلاء عن الأراضي الفلسطينية المحتلة، لأنه لا يمكن إعطاء توصيف آخر للاحتلال غير هذا المصطلح.. "الاحتلال".

- وزير البنى التحتية عوزي لاندوا يقول: إن الاضطرار الإسرائيلي للجلاء عن بعض الأراضي العربية والفلسطينية في الوقت الذي تتواصل فيه المقاومة، يدل على انتصارها وعلى هزيمة تاريخية لإسرائيل.

- رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يقول: إن خطة فك الارتباط عن قطاع غزة تمثل انتصاراً هاماً لحركة حماس ولفكرها المقاوم، وبإمكان الفلسطينيين أن يعبروا عن فرحتهم بهذا النصر الكبير الذي لم يكن له مثيل في كل مواجهات دولة إسرائيل.

- زعيم المستوطنين في قطاع غزة وعضو الكنيست السابق تسيفي هندل يقول: قالوا لنا دائماً، دعوا الجيش ينتصر، لكن الذي حدث أن الفلسطينيين انتصروا، وإذا كانت الحكومة تجعل الجيش يفر على هذا النحو المخزي، فلماذا جعلونا نستثمر كل هذا الجهد في بناء المستوطنات وتقديم تضحيات من أجلها؟

- المعلق السياسي في صحيفة "معاريف" شالوم يروشالمي طالب صناع القرار في تل أبيب بالإقرار بالحقيقة أمام الرأي العام الإسرائيلي، والاعتراف بهزيمة المشروع الاستيطاني، مشيراً إلى أن الحيرة الأساسية تكمن في المستوى المعنوي، فالانسحاب من الأراضي العربية والفلسطينية انتصار للمقاومة، ولا يمكن إنكار ذلك.

- مستشار الأمن القومي الحالي الجنرال المتقاعد يعكوف عميدرور يعتبر أن قوة الردع الإسرائيلية في مواجهة المقاومة الفلسطينية انهارت بعد تنفيذ الانسحابات من أراض عربية وفلسطينية، لأن الأمر الذي بات معروفاً للفلسطينيين والعرب أن بإمكانهم الحصول على منجزات سياسية إذا وصلوا استخدام الضغط على إسرائيل، وللأسف فإننا ننسحب بعدما تبين للفلسطينيين أنه بالإمكان هزيمتنا!

انكماش التأثير السياسي

تعتقد إسرائيل بأن المسوغ الأساسي لقيامها على أنقاض الأرض الفلسطينية، جاء لتكون قاعدة عسكرية متقدمة للمشروع الغربي في المنطقة العربية، وفي مراحل لاحقة تحولت لتصبح "حاملة طائرات" بكل ما تحمل الكلمة من معنى، مما جعلها "الطفل المدلل" للعواصم الغربية، ليس بالضرورة حباً في سواد عيون اليهود، ولكن لأنهم يقدمون خدمات جليلة "غير مجانية" لتلك العواصم.

ومع ذلك، فإن الضلع الثاني من أضلاع الأزمة الإستراتيجية لإسرائيل إقليمياً ودولياً - وهي تحيي ذكرى قيامها الرابعة والستين - يتمثل في شعورها بفقدان الدور والوظيفة المناطة بها منذ تأسيسها، لاسيما بالنسبة للغرب.

وتمثل ذلك في ما عرضته شعبة التخطيط في هيئة الأركان العامة للجيش، من تقديرات متشائمة للأوضاع السياسية والأمنية بشكل استثنائي، واعتقادها بأن الذكرى السنوية الحالية لاستقلال الدولة تشهد تقافماً لبيئتها الإستراتيجية بشكل خطير، مما سيجعلها تقف في وضع بالغ الصعوبة أكثر من الوضع الحالي.

ويتزامن هذا الأمر بصورة وثيقة بما يسمى "تآكل" المواقف الأميركية في الساحة العالمية، مما سيجعل من قدرتها على تحقيق استقرار الشرق الأوسط مقيدة مقارنة بالماضي.

ولمحاولة استدراك تراجع الوظيفة الغربية للدولة الإسرائيلية، تطالب تلك الأوساط صناع القرار بالتصدي للتحديات العسكرية والسياسية المناطقية، وللتآكل في أساس قوة ردها، لأن ذلك سيتركها فترة من الزمن تقف بانتظار الحسم في مواضيع سياسية وأمنية جوهرية، وسيكون لها تأثير حتمي على الحلبة السياسية الداخلية والخارجية.

فإسرائيل موجودة في وضع يمكن فيه أن تهتز، وكل جهد لمنع هذه الاهتزازات سيكون منوطاً بثمن دبلوماسي، وبصعوبة في استيعاب التحديات الأمنية.

أما على الصعيد الخارجي، فإنها تعيش فترة تتميز بتفاقم سريع للتهديدات الأمنية والسياسية المحدقة بها، وتدهور وضعها الإستراتيجي في ظل الحراك العربي المتلاحق، وفقدانها لأنظمة شكلت لها على الدوام مخزوناً احتياطياً عز نظيره.

والمثير أن سيطرة إسرائيل باتت محدودة على حجم هذه التغيرات وأثارها، مما سيجعلها تجد نفسها عالقة في وضع لا تملك فيه ريداً على أكثر التحديات التي تؤثر في مكانتها السياسية ووضعها الأمني في السنوات المقبلة.

وربما ما يزيد الأمور تعقيداً وسواداً لدى مراكز التفكير الإسرائيلية، ما تشهده العلاقات مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من أزمة غير مسبوقة في حديثها حول جملة من المواقف، لعل أهمها الصراع مع الفلسطينيين، وجميع المؤشرات تقطع بما لا يدع مجالاً للشك أن شرخاً أصاب "الحليفين الإستراتيجيين"!

وهناك تخوّف من أن تصل العلاقات بين تل أبيب وباقي العواصم الغربية مرحلة "الطلاق البائن"، في ضوء أن الأزمة الحالية بينهما لا تتلخص في الفوارق السياسية العميقة القائمة، بل في الاختلاف العميق في أوضاعهما.

فقدان الردع

يشهد المراقب لحالة إسرائيل بعد مرور 64 عاماً على تأسيسها، سلماً بيانياً يميل إلى التراجع في مختلف المستويات السياسية والأخلاقية والسكانية. وتقتضي الضرورة العلمية الإشارة إلى أن هذه التراجعات باتت على أبواب المستوى العسكري، رغم أنه شهد طفرة كبيرة -وكبيرة جداً- خلال العقود الماضية.

وهو الأمر الذي وجد ترجمته العملية والميدانية في نجاح "جيش الدفاع الإسرائيلي" في تحقيق نجاحات عسكرية عز نظيرها في التاريخ الحديث والمعاصر، بدءاً بما يسميه المؤرخون الإسرائيليون "حرب الاستقلال" عام 1948 والتي شكلت العد التصاعدي لنكبة فلسطين، وصولاً إلى "حرب الأيام الستة" عام 1967 والتي أسماها العرب "تكسة حزيران"، وانتهاءً "بحرب سلامة الجليل" عام 1982 والتي نجحت إسرائيل من خلالها في إخراج الثورة الفلسطينية من الأراضي اللبنانية.

ولكن، ما الذي جعل ذات الجيش -ودولته صاحبة القوة العسكرية الرابعة على مستوى العالم- يتوقف عن ذلك المسلسل من الانتصارات؟ وما الذي حل به من تراجعات وعيوب وثغرات؟ ولماذا وصل قطار الانتصارات الإسرائيلية إلى محطته الأخيرة ليبدأ مسلسل الهزائم والإخفاقات؟

يمكن الإشارة إلى بعض هذه الحقائق المادية الملموسة التي يأبى بعض العرب حتى اللحظة الإقرار بها، بدءاً بإخفاق تل أبيب في وقف تمدد انتفاضة الحجارة 1987-1993، والعجز المطبق عن وضع حد للمقاومة اللبنانية خلال حرب 2006، وصولاً إلى تواصل معضلة انتفاضة الأقصى ممثلة في حركات المقاومة الفلسطينية خلال حرب 2008/2009.

وهو ما يدفع إلى القول بأن إسرائيل ذات الـ64 عاماً تعاني من غياب حقيقي لمفهوم الردع الذي بنت عليه أسطورة "الجيش الذي لا يقهر"، بعدما ألغت المقاومة الفلسطينية من القاموس الإسرائيلي مصطلح "الحدود الآمنة"، ووقف جيشها عاجزاً أمام ابتكارات المقاومين، مما دفع قادته إلى إعلان عدم امتلاكهم حلاً سحرياً لقمعها، ونجحت في فرض المعاناة المباشرة على الإسرائيليين نتيجة سياسات حكوماتهم المتعاقبة.

وبينت أن اختلال موازين القوى لصالح المحتل، لم يحقق له الحل الذي أراد، بل على العكس، فقد فاقمت من أزمة نظامه السياسي، وأقنعت الأحزاب الحاكمة طوال ستة عقود بأن سياستها القائمة على الضم والإلحاق بأرض "إسرائيل" الكاملة اصطدمت بعقبات جديّة، رغم تبنيها شعار الأمن أولاً! وعدم التفاوض في ظل العنف!

وعكست المقاومتان الفلسطينية والعربية طوال عقود ستة ماضية هي عمر إسرائيل، حالة تدهور وضعها الأمني، وتراجع القيمة الردعية لجيشها، خاصة الجرأة المتزايدة للمقاومين، مما أشار إلى تخطيط واستعداد لمواجهة مباشرة مع قوات الأمن، بعدما لوحظ تغير في أساليب عمل خلايا المقاومة التي أصبحت توجه مجهوداتها ضد قوات الاحتلال، ولا ترتدع عن خوض صدامات مباشرة معها، وبات واضحاً أن هذه العمليات سبقتها نشاطات استخبارية وتخطيطية وجمع معلومات.

كما شهدت المقاومة خلال مختلف مراحلها وفي جميع جبهاتها الداخلية والخارجية، صراعاً دامياً مع الجيش الإسرائيلي، اشتد من الناحيتين الكمية والنوعية، حيث استمات المقاومون في الصدام على اعتبار أن موتهم سيزيد حدة المواجهة، رغم أن مجموعاتهم المسلحة لم يزد عدد أفراد الواحدة منها على أصابع اليد، تنطلق للاصطياد ولديها سلاح مصدره الأساسي مخازن جيش الاحتلال!

ووصلت إسرائيل إلى قناعة جاءت على لسان أحد قادتها بقوله "حظي أعداؤنا بنجاح عسكري، ولاشك أن هذا النجاح سيثير شهيتهم لإحراز نجاحات جديدة.. لقد ولدت الحرب الاحتلال، والاحتلال ولد المقاومة، والمقاومة ولدت الخطوات الوقائية والقيود والاعتقالات والتحقيقات، ومقابلها الردود، والردود على الردود، وحسابات الدم متواصلة، وأحلام الانتقام، وما نضج مجدداً هو روح الكراهية المتبادلة، وولدت الانتفاضة والمقاومة الواسعة".

أخيراً.. فقد أثبتت أكثر من ستين عاماً من تاريخ إسرائيل على الأرض الفلسطينية، أن المقاومة خلال مختلف مراحلها التاريخية أكدت فشل الهدف الإسرائيلي نحو خفض مستوياتها، لأن الجيش لم يقدر على خوض حرب طويلة، وليس هناك في الأفق ما يشير إلى نهايتها، وقد باتت أطول حرب يخوض غمارها "جيش الدفاع"!

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/5/21

57. عن ديبلوماسية الرسائل العبثية والقراءة المتلغمة!

مأمون الحسيني

يبدو أن أولويات حكومة نتانيا هو - موفاز التي يجزم معظم معلقى الصحف العبرية، أنها ستتمحور حول سن قانون بديل لقانون «طال»، المتعلق بخدمة المتدينين في الجيش، تتبعد كثيراً عن مربع ما يمكن تسميته «الثوابت الإسرائيلية» تجاه الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية المشروعة، والتي تقوم على الأسس التالية: الأراضي المحتلة عام 1967 مناطق متنازع عليها. وبالتالي، لا يمكن العودة إلى حدود الرابع من حزيران (يونيو)، أو وقف الاستيطان في هذه الأراضي كونه «حقاً للإسرائيليين»؛ القدس الكبرى خارج دائرة التداول، وهي العاصمة الأبدية للدولة العبرية؛ منطقة الغور التي تصل مساحتها إلى ثلث أراضي الضفة الغربية المحتلة، هي جزء من الإستراتيجية الأمنية لإسرائيل، ولذلك فإنها لن تتخلى عنها، وفي أفضل الحالات، لا تقبل بأقل من استئجارها لعشرات السنوات، بالإضافة إلى ضمانات أمنية يقدمها الجانب الفلسطيني؛ رفض البحث، بأي حال من الأحوال، بموضوع حق اللاجئين في العودة إلى

ديارهم؛ ضرورة اعتراف الفلسطينيين بـ «يهودية» دولة إسرائيل. ولعل اللافت هنا، وبخلاف الكثير من التقديرات والتحليلات المتفائلة، هو إبداء الولايات المتحدة بجمهوريةها وديموقراطيتها، استعداداً متزايداً لتبني هذه السياسات الإسرائيلية، وتوفير كل الدعم اللازم وغير اللازم لضمان تفوق الدولة العبرية، وهو ما فعله الكونغرس الأميركي، مؤخراً، حين أصدر تشريعاً يلزم الإدارة بتقديم كل الدعم المادي والمعنوي لإسرائيل، وتوفير كل ما يضمن تفوقها النوعي على كل من حولها.

ولأن رسالة نتانيا هو إلى الرئيس محمود عباس، المصاغة بلغة فضفاضة مرنة، والتي حاول البعض ربطها بحديث صاحبها المتعلق بالدولة الفلسطينية التي «لا تشبه الجبن السويسري»، لم تخرج عن سياق هذه «الثوابت»، ولم تتضمن أجوبة واضحة عن القضايا التي تعطل المفاوضات، وبخاصة استمرار الاستيطان، ولا سيما في القدس ومحيطها، والاعتراف بحدود عام 1967، فقد انتظر الجميع من السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، اللتين تحولتا إلى وجهين لعملة واحدة، أن تعلنوا رفضهما الصريح والمطلق لهذا الموقف الإسرائيلي، وأن تديرا الظاهر لما يسمى «العملية السياسية»، وتتجه نحو تفعيل عوامل القوة الداخلية، واستحضار الخيارات التي جرى التلويح بها في السابق، بما في ذلك سحب الاعتراف بإسرائيل، وحل السلطة، وإعادة النظر في شكلها ووظائفها والتزاماتها، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وضخ دماء جديدة في شرايين المقاومة الشعبية، المجمع عليها فلسطينياً، لتحويلها إلى انتفاضة شعبية ثالثة، والاندفاع نحو إتمام المصالحة الداخلية، والتوجه، من جديد، إلى الأمم المتحدة. غير أن ما حدث هو أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لم تجد ما تقوله سوى اعتبار أن إسرائيل لا تريد أن تغير نهجها أو سياساتها، بل تريد استمرار التلاعب والمناورة، وكسب الوقت ومحاولة فرض الواقع بمزيد من التوسع والاستيطان، ما يفضي إلى «إفشال الجهود الفلسطينية وجهود اللجنة الرباعية لاستئناف العملية السلمية».

وعليه، وبخلاف ما يجب وينبغي، وبالتضاد مع المصلحة والمزاج العام الفلسطيني المركب الذي ينوس ما بين حدي «النصر الجزئي» الذي حققته معركة الأسرى، وعبور النكبة عتبتها الرابعة والستين من دون أية إنجازات وازنة تترجم التضحيات الكبرى التي قدمت على مذبح التحرر الوطني والعودة، لم تتورع السلطة الفلسطينية عن إصدار بيان مشترك مع الجانب الإسرائيلي أكد التزام الجانبين العمل على تحقيق السلام، وأعرب عن أملهما في أن يسهم تبادل الرسائل بين نتانيا هو وعباس في دعم هذه الجهود، وذلك قبل أن تشهد الساحة السياسية الفلسطينية سلسلة من الاجتماعات لدراسة الرسالة الإسرائيلية وخيارات الردّ عليها، وتدعو «تنفيذية» المنظمة للجنة الرباعية الدولية إلى التدخل بفعالية لتصحيح مسار العملية السياسية، وتكريس الالتزام بالأسس التي تستند إليها لتمكينها من الانطلاق، وإزالة العقبات التي لا تزال تعترض طريقها، وقبل أن يؤكد الرئيس عباس انه سيدعو لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية من أجل الاجتماع في الأيام القليلة المقبلة «للبحث في رسالة نتانيا هو وتحديد الموقف العربي الموحد منها قبل الإجابة عنها».

وكما هو الحال على أرض الواقع، يمكن العثور على رزمة من الأسباب والحيثيات التي تقف خلف هذا التلعثم الرسمي الفلسطيني الذي يدفع للمراوحة في المكان، والهروب من مواجهة الاستحقاقات الشاخصة، ورمي الجمر في أحضان الجامعة و «الرباعية الدولية»، لعل أهمها غياب الإستراتيجية الوطنية الجامعة، وفقدان القدرة على تحديد الاتجاه وحسم الخيارات والبدائل التي جرى التهديد بها أكثر من مرة، واستيطان حالة العجز والضعف في جسد وروح السلطة ومعظم ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، ما

يفضي إلى اعتماد سياسة الانتظار المفتوح إلى حين حدوث تطورات وازنة من شأنها إخراج الفلسطينيين من المأزق الشامل الذي تمر به قضيتهم وحقوقهم الوطنية، وتهتك المناعة السياسية التي لم تعد قادرة، في ما يبدو، على مواجهة الضغوط والإملاءات الإقليمية والدولية، ولا سيما الأميركية التي بدت جلية في طلب وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون من الرئيس عباس عدم التسرع في إصدار الأحكام على الرسالة الإسرائيلية، ودراستها جيداً.

الحياة، لندن، 2012/5/22

58. في أراضي 1967 أنتج الشعب اليهودي ذخائر حضارته

اليكيم هعتسني

في احتفالات النكبة، التي غطتها وسائل الإعلام، تنبه قليلون فقط الى الفيل الذي ملأ الغرفة، أعني الكتابة التي ظهرت على أكثر اللافتات، وهي: "1948". يوجد منهم من لم يروا، لأن عدداً آخر أخفاه وهو 1967. يسهل ان نفهم الصراع كله في الـ 45 سنة الاخيرة اذا استوعبنا فقط حقيقة ان العرب لا يقبلون اقتراح اليسار بأن يستردوا كل ما احتلناه في العام 1967 وأن يتنازلوا لنا مقابل ذلك عما احتلناه نحن في العام 1948. فاز بيل كلينتون في الانتخابات مع شعار "إنه الاقتصاد أيها الأحمق"، ولا يكف العرب عن الإشارة اليها بشعار: "انها 1948 أيها الأحمق". والذين يرفضون رؤيته ليسوا حمقى بل هم مصابون فقط بأعراض الانكار.

في برنامج تلفاز للفتيان تديره السلطة الفلسطينية ظهر الحوار التالي، وفيه يقول مجري اللقاء لبننت: "أنت تسكنين في القدس. فهل زرت المدن التي احتلت في العام 1948؟". فأجابت البننت: "كنت في الخليل". وقال مجري اللقاء: "لا، المدن المحتلة هي مثل اللد والرملة وحيفا وعكا". بل ان أبو مازن يرفض شعار "دولتان للشعبين"، لأنه غير مستعد لأن تكون دولة 1948 للشعب اليهودي. ويفضل ألا يقبل في هذه المرحلة أراضي 1967 بشرط ألا يُرى منكراً للهدف الحقيقي.

أين يظهر اعتدال الشركاء العرب؟ في أن أناس "حماس" المتطرفين يطلبون ابتلاع 1948 و 1967 بلقمة واحدة ويفضل المعتدلون من رام الله في المقابل لفتتين: دولة في مناطق 1967 ومنها - بمساعدة الأدوات الرسمية الجديدة - إلى 1948. والصورة معاكسة في الجانب اليهودي: فكما نجحنا بعد السيطرة من جديد على جنين ونابلس في 1967 للقضاء على "ارهاب المنتحرين" الذي أذاق دولة 1948 الويلات سنستطيع فقط من الجبال في عمق أراضي 1967 ان ندافع عن الأغوار وعن أراضي قلب دولة 1948 - في وجه جيش غزو من الشرق وفي مواجهة صواريخ وسفن غزة - سدروت من الغرب. وبننقل من عمق الأرض الى عمق التاريخ. ان 1948 هي الرمز والمركز لحرب ثقافية فلسطينية لا تحاول ان تسلب اليهود دولة 1948 فقط بل تحاول ان تسلبهم ماضيهم وهويتهم أيضاً، وفي المقابل لا يوجد في فلسطين بين البحر والنهر مكان لشعبين لا لأن الأرض كلها لهم فقط بل لأن اليهود ليسوا شعباً بل دين فقط. ونحن نتناول هذا الزعم باستهزاء، لكنهم استخفوا ذات يوم بالنظرية العنصرية النازية ايضاً، وهذا يعلمنا ان النظريات الهاذية ايضاً تستطيع ان تُحدث محرقة.

لهذا لا تضحكوا حينما يزعم أبو مازن ان القدس كان لها تاريخ اسلامي ومسيحي فقط، وحينما يزعم وزير الأوقاف عنده ان المدينة كانت منذ كانت "عاصمة الشعب الفلسطيني" فقط، وحينما ينكر المفتي محمد حسين انه كان في القدس ذات يوم هيكلاً لليهود. ولا تستهينوا بالكلام الذي يبدو كمقاطع ساخرة

بأن اليهود القدماء كانوا فلسطينيين وان المسيح كان "محارب حرية فلسطينيا" وان أمه مريم هي الأم الفلسطينية القديمة، وان البحر الاحمر قطعه الفلسطينيون، وان موسى كان ... أحسنتم التخمين. وهم يقولون ذلك ويربون أولادهم عليه بجدية كاملة.

لهذا ليست الحرب بيننا وبينهم على الارض فقط بل على جوهرنا باعتبارنا شعبا. ومحاولتهم التغطية على هويتهم الفلسطينية المشكوك فيها التي ليست سوى ظل يصاحب الوجود اليهودي تقوم على محو هويتنا القومية. فإذا لم تكن شعبا فإنه يبطل من تلقاء ذاته الوعد الممنوح لاعلان بلفور والانتداب لإنشاء "وطن قومي للشعب اليهودي" في "أرض إسرائيل"، لأنه إذا كان لا يوجد شعب فلا يوجد وطن.

لن نستطيع الانتصار في هذا الصراع الوجودي على حقيقة وجودنا مع دولة 1948 فقط بل يعوزنا الالهام الروحي المستمد من أراضي 1967، والتي فيها في الأساس وكما قالت وثيقة الاستقلال "قام الشعب اليهودي وصيغت شخصيته الروحية والدينية والسياسية وأنتج ذخائر حضارية قومية وانسانية عامة وأورث العالم كله كتاب الكتب الخالد".

"يديعوت"، 2012/5/21

الأيام، رام الله، 2012/5/22

59. كاريكاتير:



الخليج الشارقة، 2012/5/22